جامعـــــة قاصـــدي مربـــاح بورقلة
كلية العلوم الإنسانيــة والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكـــــــرة مكمّلـــة لنيـــل شهـــادة ماستـــر أكاديمـــي
الميـدان : العلـــوم الإجتماعية
الشعبة: علم الإجتماع و الديمغرافيا
التخصص: علم الإجتماع الإتصال

من إعـــداد الطالبة: مجـــول آمـــال

بعنـــــــوان :

أزمة كورونا وتداعيات إستخدام الملصقات

دراسة ميدانية على طلبة مقيمين بالإقامة الجامعية أبوعمارعبد الكافي ذكـــــور – بورقلـــــة

نوقشت علنا بتاريخ: ...../2021/06
من طرف اللجنة المكونة من:
الأستاذة : زموري زينب (أستاذة محاضر ب) جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا
الأستاذة: ثلايجية نورة (أستاذ مساعد أ) جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا مناقشا
الأستاذ: مازن الحوش (أستاذ محاضر ب) جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

الموسم الجامعي 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتنزل برحمت البركات

وتنفرج بقدرت الأزمات خالق الأرض والسماوات الذي أعاننا

بفضل وكرم على انجاز هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة ثلايجية نورة

التي قدمت لي الكثير بجهدها في الإرشاد والتوجيه لإتمام هذا

العمل وحرصها معي جزاها الله كل خير

والى كل من تعاون معي من أجل إتمام هذه الدراسة

والحمد لله رب العالمين

مجول آمال

الفهرس

الشكر و العرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال البيانية	
ملخـــــــص.....	
المقدمة .....أ،ب	
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
تمهيـــد	12
1- إشكالية الدراسة	13
2-أهمية الدراسة	16
3-أسباب إختيار الموضوع	16
4- أهداف الدراسة	17
5- مفاهيم الدراسة	18
6- الدراسات السابقة	21
7- المدخل النظري	23
الخلاصة	29

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيـــــــد	31
1- مجالات الدراسة	31
1-1 المجال المكاني	31
2-1 المجال الزماني	34
3-1 المجال البشري	34
2- منهج الدراسة	34
3- أدوات جمع البيانات	36
1-3 الملاحظة	36
2-3 المقابلة	37
3-3 الإستبيان	38
العينة و خصائصها	39
الأساليب الإحصائية	40
الخلاصة	44
الفصل الثالث: عرض و تحليل البيانات	
تمهيـــــــد	47
1- عرض و تحليل البيانات	48

1-1 عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	49
1-2عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	54
1-3عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	59
2- عرض و تفسير النتائج	64
1-2 عرض و تفسير نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول	65
1-2 عرض و تفسير نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني	66
1-2 عرض و تفسير نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث	68
3- النتيجة	71
الخاتمة	74
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	معرفة الإصابة بالفيروس	48
02	الإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي العدوى	49
03	أهم الإجراءات الوقائية المستخدمة في الإقامة	50
04	ملاحظة وجود الملصقات المتعلقة بكورونا	51
05	أماكن تواجد الملصقات	52
06	كيفية مساعدة الملصقات في الوقاية من العدوى	53
07	كيفية تعامل الطلبة مع هذه الملصقات	54
08	مدى إلتزام الطلبة بالإجراءات الوقائية	55
09	معرفة أهمية الملصقة كوسيلة الأنسب لتفادي العدوى	56
10	إنجذاب إهتمام الطلبة لحجم الملصقة	57
11	معرفة شعور الطالب عند مصادفة الملصقة	58
12	سبب إتباع الطلبة للملصقة	59
13	شعور الطالب عند رؤية الملصقة	70

الرقم	الجدول	الصفحة
14	مساهمة الملصقة في تغيير سلوك الطالب	71
15	تأثير الملصقات على إلتزام الطالب بالبروتوكول الصحي	72
16	دور الملصقات لدى الطالب	73
17	أهمية جدية و فعالية الملصقات في أزمة كورونا	74

المقدمة

الفصل الأول

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-أهمية الدراسة

3-أسباب إختيار الموضوع

4-أهداف الموضوع

5-مفاهيم الدراسة

6-المدخل النظري

7-الدراسات السابقة

المقدمـــــــــــة :

إنّ الملصقات من بين أقدم الوسائل الإتصالية ، فكانت تعتمد على الصور ،الألوان ،الأشكال ،قراءة العبارات و الكلمات التي تدلّ على دلالات و معاني لإيصال رسالة معيّنة للفرد ، فهي تعتبر لها مكانة هامة في حياة الفرد لما لها دور فعّال رغم أنها كانت فكرة قديمة ظهرت مع إختراع الطباعة ،و كانت عبارة عن ملصقات بسيطة تعبّر عن إعلانات مختلفة هدفها إيصال أفكار للفرد ،إلاّ أنّ مع مرور الزمن تطوّرت إستخداماتها في ظلّ الأزمة التي قلبت موازين الوضع الراهن و هي أزمة كورونا ،و رجعت بقوة لتجتاح الساحة بشكل كبيرمن خـــــلال تنوّع أهدافها التي تصمّم من أجلها ، فإن تنوّع الملصقات وإنتشارها أصبح يجلب عددا كبيرا من الجماهيـــــر وذلك من خلال العناصر المكوّنة من ألوان و أشكال و كتابات ورسومات مع تحسين الصورة الفنية و الجماليـــة لها مع تحقيق وظيفتها التوجيهية و التعليمية و التوعوية للفرد إلى الخدمات و التعليمات المقدمة و تسعى إلـــى إقناعه وهذا ما أصبحت الملصقات وسيلة إتصالية تؤثّر في الجماهير .

إنّ الوضع الذي الذي يواجهه العالم الآن،هو أخطر ماشهدناه كباقي دول العالم ،فمنذ أن أعلنـــت منظمة الصحّة العالمية في:21 مارس 2020، تفشّي فيرس كورونا ، راحت العديد من البلدان تتخذ تدابير صارمة لأنّ الوضع أصبح يتفاقم إلى أن قرّروا الإغلاق في المؤسسات التعليمية والإدارية والإقتصادية .....إلخ .

في ظـــــلّ هذه الأزمة العالمية ،و نظرا للوضعية الوبائية التي مسّت الجزائر،كانت تسعى للبحث عن الحلول

وإتخاذ التدابير الوقائية لمجابهة هذا الوباء القاتل ،وذلك من خلال بعض النصوص التنظيمية أوالقرارات الولائية

و البلدية التي أبطـــــأت تسيير النظام العام في كل المنظمات والمؤسسات لتحقيق التباع الإجتماعي و منع تفشّي الوباء ،التي لجأت في البحث عن الحلول المناسبة للحدّ من إنتشار فيروس كوفيد 19 ،و آليات إنتشار العـــدوى عن طريق إستخدام وسائل إتصالية من بينها الملصقات الإرشادية.

و بذلك سيتمّ في هذه الدراسة المتمثلة في أزمة كورونا،و تداعيات إستخدام الملصقات الإرشادية في الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي وتمّ تقسيمه إلى ثلاث فصول كالتالي-:

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة : يضمّ إشكاليـــة الدراســـة ،التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية ، أسباب إختيار الدراسة ، إبراز أهميتها مع تحديد هدفها المراد الوصول إليها ،من خلال هذه الدراسة ، تمّ تحديد المفاهيم الأساسية والمدخل النظري وأخيرا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة : وفيه سنتطرق إلى مجالات الدراسة (المجال الزمني ،المجال المكاني، المجال البشري) و منهج الدراسة المستخدم و أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث عرض و تحليل البيانات و تفسير نتائج الدراسة : الإطار التطبيقي للدراسة ونتطرّق إلى عرض و مناقشة البيانات الميدانية : عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول ،عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني ،عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث و في الأخير، عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بكل تساؤلات الدراسة .

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة

تمهيـــــــد:

إنّ الإشكالية في الدراسة هي المحور الأساسي الذي يقوم عليه أي بحث ، فهي تحدد مسار العلمي للدراسة وأهدافها ، حيث يقوم الباحث بتحديد إشكالية البحث بعد الشعور بالمشكلة و هذا يدّل على وجود موضوع لدراسته والبحث فيه.

ويعدّ تحديد المفاهيم من بين العناصر المهمة في البحث العلمي ، فالدقّة و الموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة ومن أجل الحصول على الدقّة العلمية ،تقديم تعاريف واضحــة

و محدّدة لكل مفهوم أو مصطلح يستعمـــله الباحث ، أي أن تحديد الكلمـــــات الدالــة المختلفة و عرض التعاريف المختلفة التي ذكرت من طرف الباحثين للموضوع المتناول بالدراسة.

كما أنّ المدخل النظري السوسيولوجـــي من أهمّ أساسيات البحث، كونه يحتـــــــوي على مجموعة مـــــن المصطلحات والتعريفات التي لها علاقة مع بعضها البعض ، فهو يقدّم للباحث نظرة و رؤية حول الظاهرة التي يقوم بدراستها في البحث ، ممـــّا يلجأ إلى وضع تفسيرات لها وهذا ما سنتناوله في هذا العرض .

الفصل الأول الإطار النظري للدراسة

اولا-الإشكالية :

تعدّ أزمة كورونا التي نشأت بسبب إنتشار فيروس كورونا المستجد الأصعب و الأخطر في تاريخ البشرية ، فلقد أدّت إلى تقييد حركة البشر و إنهيار السياحة و توقف سياسة سلاسل الإنتاج بشكل يهدد الصحة و الإقتصاد .

فلقد بدأت أزمة كورونا في الصين بعد إنتشار الفيروس في يناير 2020 إل الحجر الصحي إلى أكثـــر

من 60 مليون مواطن ، و في غضون شهري فبراير و مارس 2020، أصبحت الأزمة عالمية تشمل جميع دول العالم تقريبا و خاصة الولايات المتحدة و البرازيل و إيطاليا و إسبانيا ، و قبل ذلك إيران التي تعاني من أكبر عدد من الإصابات بالفيروس ، فأصبح العالم بأسره يعيش أزمات إنسانية نتيجة تعرّضه للجائحة و مع إحتمال تزايد إحتياجاتها جرّاء التأثير على مستوى كل القطاعات لأنه ظلّ معرّضا للخطر و مهددّا بعدم التوازن في كل المجالات ،لذا إضطرّت العديد من الدول إتخاذ التدابير لم تعرف في كل العصر الحديث ، منها تطبيق الحجر المنزلي و فرض التباعد الجسدي و ذلك بالمحافظة على مسافة السلامة لا تقل على 01 متر على الآخر بتوصية من الهيئات الصحّية الدولية كسبيل وحيد للحدّ من إنتشار هذا الفيروس ،في حين هناك بحوث جارية من طرف المختصين لمعرفة أسباب هذا الوضع الذي ألزم الحكومة تطبيق الحجر المنزلي، تعليق جميع النشاطات الغير الحيوية و وضع 50 % من عمّال المؤسسات الإقتصادية في عطلة إستثنائية مدفوعة الأجر ، كل هذه الإجراءات الإستثنائية للحدّ من إنتشار الفيروس كوفيد 19.

فإن إنتشـــــار الوباء و تطوّره ، يرجـــــــع إلى إنتقال العدوى من شخص لآخر مما أدّت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس القرآنيـــة العامة و الخاصّة و بعض الأماكن العامة و تسريح عمـــال بعـــــض المؤسسات و التأخير في تسديد الأجور و تراجع في مستوى الأداء و منع كل الانشطة التـــي تدعـــو

إلى التجمّعـــــات و الإزدحام كالحفلات و المسارح و الأعراس ماعدا السماح لعدد من الأنشطة التجارية و المهنية و الصيدليات بإستئناف العمل مع إحترام البروتوكـــول الصحّي و تشديـــــد التدابير الوقائيـــة إلى حين تراجع عدد الإصابات داخل أفراد المجتمع .

في ظلّ هذه الأزمة (أزمة كورونا) ،كان لوسائل الإتصال دور فعّال لوسائل الإعلام التي أخـــذت حيـــّز كبيـــر في أوساط المجتمع و في كل بقعة من العالـم ،أيـــــــن تصل إلى المتلّقـــي من وسائـــــل مقـــروءة مسموعة مرئية و إلكترونية التي قامت بالتعريف بهذا الوباء عن طريق إكتشافه ،و طريقة إنتشاره عن طريق بحوث و تحاليل مستمرة من طرف المختصين و المنظّمات الصحيّة و تهديدها للإنسان و تجلّى صداها في الملصقات الإرشادية التي لها ميزة أساسية ، تمثّلت في إمكانيتها للوصول إلى كافة شرائح المجتمع بأعداد كبيرة ،والتي زاد الإهتمام بها في الآونة الأخيرة، بإختلاف أنواعها و طرقها حيث جنّدت إمكاناتها و عقول القائمين عليهـــا و مهاراتهم بمختلـــف مواقعهـــم الجغرافيـــة و المهنيـــــة من مذيعيـــــن ،مراسلـــين ،محاوريـــن و كتّاب .....إلخ ، لتحفيز الرأي العام للوصول إلى الوسيلة التي تربط بين أفراد المجتمع و مؤسساته و تنظيماته عـــــن طريق الملصقات الإرشادية ،بإعتبارها من أقدم وسائل الإعلان ، إذ يرجع إستخدامها إلى 3000 سنة قبل الميلاد ، و قدما المصريون هم أوّل من إستخدموها ، و تتميّز بإمكانية التحكّم المعلن فيها من حيـــث

الحجم، الشكل وإعادة الطبع .....إلخ، و هذا لايوجد شكل محدّد أو مثالي لمثل هذه اللافتات أو الإعلانات.

عموما يوجد حتى الآن ما يزيد عن 270.000 شكل لمثل هذه الإعلانات، و يتوقّف تخطيط اللوحة على مضمون الإعلان أو المعلومات و الصور المطلوب عرضها ،و قد تأخذ هذه اللافتات شكل poster .[1] فهي تحقّق ذلك الإتصال بين الجهات المسؤولة من مؤسسات التـــي تخدم التباعد الإجتماعي التي تأتي بدورها الملصقات و أهميتها التي تعتبر الوسيلة الأساسية والأكثر شيوعا بين الوسائل الإتصالية الأخرى ،من خلال وظيفتها التأثيريـــة والإقناعيـــــــة عن طريـــــق عرض صور و كلمات و جمـــــل تفـــي بالموضوع الهادف له التي تعمل

على إيصال مختلف الرسائل الإعلامية إلى المتلّقـــي قصد توعيته من خلال طرق إقناعية من خلال محتواها (صور ، كلمات ، شعارات .....) ،منها ماهو مطبوع حيـــــث يشغل المساحة الأكبـــر من اللوحـــــات في كـــلّ الأماكـــن كالشـــوارع العامة ،و المـــحلات التجارية و الحافلات كونها وسيلة قريبة للمتلقي، وهي بمثابة أقدم وسيلة إعلانية منتشرة و ذات أحجام مختلفة بألوان مثيرة و معاني أكثر بساطة بصور هادفة . فالملصقات تعدّ وسيلة إتصالية تهدف إلى عرض الفكرة أو الموضوع بالإعتماد على الإقناع ،التذكير، التأثير و جلب الإنتباه للمتلقي، و موضوع بحثنا يدور حول تداعيات إستخدام الملصقات في ظلّ أزمة كورونا، و ذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:-

التساؤل الرئيسي: **ماهي إستخدامات الملصقة في ظلّ جائحة كورونا ؟**

و تفرّعت منه التساؤلات الفرعية :

- لماذا لجأت مختلف هذه المؤسسات و الإدارات إلى إستخدام الملصقة ؟

- كيف تعامل الطالب المقيم مع هذه الملصقات أثناء أزمة كورونا ؟

- هل أدّت هذه الملصقات الغرض الذي وضعت من أجله ؟

---

[1]-عبد السلام أبو قحف "**:هندسة الإعلان والعلاقات العامة**"، مكتبة الاشعاع، مصر، دط، 2001 ، ص235 .

ثانيا- أهمية الدراسة:

إنّ هذه الدراسة كونها تعالج إحدى مواضيع الساعة حيث يستفيد القارئ مجموعة معارف جديدة و خاصة أنها تتناول وسيلة إتصال و هي الملصقات الإشهارية التي لعبت دور كبير و هام لدى الافراد عامة لكـــــل الفئات و الطبقات ، إذ أصبحت تشغل حيّز كبير من إهتمامات الجميع (المؤسسات ، المنظمـــــات و الأسرة ....) و ذلك لأنها الوسيلة التي أصبحت وسيلة إتصال فعّالة و لها دور وسيط بين الطرفين لإرسال الرسالة وفهمها التي باتت منتشرة في كل الأماكن ، والتي تحتل مرتبة تعليمية ،تثقيفية ،توجيهية توعوية و إقناعية ، فلهذا تكمن أهمية الموضوع حسب طبيعته الوقائية في حياة الفرد و يدرس الآثار المترتبة عن تداعيات إستخدام هذه الملصقات .

و من خلال ذلك ،علينا توضيح أهمية الملصقة كوسيلة إتصال لتحقيق التباعد الإجتماعي ، و ضمان السلامة الصحّية من خلال تجنّب العدوى بالفيروس.

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع: يمكن تلخيص الأسباب التي أدّت إلى إختيار الموضوع هي :-

3-1-الأسباب الذاتية:

- بصفتي فرد من المجتمع ، فإن جائحة كورونا وما يرتبط بها من تغيير و تطورات تجلب إهتمامي .
- جلب موضوع الملصقة المتعلقة بجائحة كورونا إهتمامي بإعتباري عاملة داخل الإقامة الجامعية أبوعمار عبد الكافي بورقلة .
- تكثيف إستخدام الملصقات و تنوّعها وإختلافها في حياتنا اليومية ،وبشكل يلفت إنتباه الآخرين وفي كل الأماكن.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- موضوع أزمة كورونا ،جديد أخذ إهتمام كبير من كل الشرائح بمختلف مستوياتها
- إنتشار الملصقات في كلّ مكان في الطرقات ،وسائل النقل والإدارات ..... بشكل ملفت و بصفة مكثّفة
- مساهمة الملصقات في عملية التواصل مع الآخرين مع إحترام التباعد الإجتماعي
- حلول الملصقة كوسيلة إتصال مكان الإتصال المباشر بين الأفـــــــــراد

رابعا :أهداف الدراسة:

- معرفة الدور الهام الذي تلعبه الملصقة كوسيلة إتصال فعّالة في حياة الفرد في ظلّ جائحة كورونا مع التشجيع لإستمرار نشرها .
- معرفة مدى نجاح عملية الإقناع و الوقاية و التوعية بعد التأثير الأفراد من جرّاء إستخدام الملصقات
- التعرف على وسيلة الإتصال (الملصقة) ،و دورها في عملية التواصل في ظلّ جائحة كورونا
- معرفة أسباب إستخدام الملصقات بعد عودة إنتشار الوباء داخل المجتمع .
- محاولة توضيح أسباب لجوء الإدارات و المؤسسات التنظيمية و التعليمية للملصقة كوسيلة إتصالية.
- إظهار أهمية الملصقة لغرض التوعية و الوقاية و إبراز مكانتها و دورها في التغيير و التوجيه حول الافكار.

خامسا :تحديد مفاهيم الدراسة:

تحديد المصطلحات: إنّ تحديد المصطلح يبدأ أولا بتحديد إطاره النظري من خلال مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية، حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح ثم تحديد المعنى الإجرائي المستخدم في البحث، وفي بعض الأحيان يلجأ لوضع معاني إجرائية خاصة بالمصطلحات المستخدمة التي قمنا بتحديدها وهي كالآتي:-

أ-الإستخـــــدام :

- **لغويـــــا :** من خدم ، خدمة و خدمة ، عمل له فهو خادم

- **إصطلاحـــا**: هو تلك الممارسات الإجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة، من خلال الممارسة

و إعادة الممارسة في نشاط نفسه إلى جانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس ، إذ يكون التعامل مع

الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة و تتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضفيه الفرد أو الجماعة على الوسائل و الأدوات و الخدمات و هذا ما يعكس مع مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسّس على إطار الحياة اليومية .[1]

التعريف الإجرائي : هو الإستعمال المتكرر و المكثّف من طرف المؤسسات و المنظمات للملصقات للوصول إلى هدف التوعية و الوقاية .

1- محمد عبد الفتاح الصيرفي، **الادارة الرائدة ، دار** صفاء للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر،2003،ص16،15.

مفهوم الملصقات:

لغـــــــة: ما يلصق على لوحة خاصة أو على الجدران من إعلانات للترويج و الدعاية (ملصقات دعائية).

إصطلاحا :

هي وسائل بصرية تعبّر عن فكرة أو موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة ، وهي وسائل فعالة للاتصال بالجماهير والتأثير فيها وقد تكون الملصقات في حجم صغير، يعلن في وسائل الموصلات أو حجم كبير يظهر عند مداخل المدن أو على الطرق السريعة.[1]

الملصق لفظ يقابله في اللغة الإنجليزية **poster** ، وفي اللغة الفرنسية **affiche** ويطلق على الإعلان الكبير الذي يوضع أو يلصق أو يعلّق على الحائط في الطرقات العامة وفي الأماكن المختلفة، والملصقات بمفهومها الحالي تعدّ "صورة توضيحية كبيرة تعرض فكرة أو رسالة إعلانية موضحة بالكتابة عليها و الواقع أن هناك عدة تعريفات للملصقات في ألفاظها وكلماتها، إلا أنها في الحقيقة لاتختلف عنها بينما تختلف من حيث المضمون.

ومن هذه التعريفات، ذلك التعريف الذي يرى أن الملصق هو تعبير عن فكرة ما، بواسطة رسم وكتابة معا يقصد إثارة أفعال .

فيعرفه **الدكتور محمد أبو فرحة** "بأنّه فكرة معبر عنها بالرسم والكتابة بطريقة بسيطة وفعالة ومركزة تجذب الانتباه وتفهم في لمح البصر."

1-أحمد الزيدى : **معجم المصطلحات الدعوة الاسلامية** ، دار النفاس ، ط2009 ، 1، الأردن ، ص244

وهناك **تعريف آخر للملصق** بأنّه" عبارة عن لوحة من الورق مصورة وملونة وعادة ما يكتب عليها عبارة أو جملة قصيرة يراعى فيها البساطة والوضوح و الجاذبية ، ويعلق الملصق في الأماكن العامة التي يتردد عليها الناس كثيرا أو على جوانب الطرق الرئيسية " .[1]

التعريف الإجرائي: الملصـــــق : هو عبارة عن مجموعة الرموز و الأشكال و الإشارات ذات الدلالة المحددة و التي تستخدمها العديد من المنظمات لتميّز منتجاتها عن المنتجات المشابهة و المنافسة ،و تكون على شكل لوحات مصوّرة على صحائف كبيرة من الورق تلصق داخل إطار خشبي أو معدني فهي وسيلة إتصالية توجّه إلى الجمهور.[2]

تداعيـــات: لغة: تداع ، تداعيا، فهو متداع و المفعول متداعى عليه ، فيقال تداعى الناس أي دعا بعضهم بعضا للإجتماع .3

أزمة كورونا :هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الإنسان و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسيي لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدّتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشـــــــدّ وخامـــــــة .

- **التباعد الإجتماعي:** يقصد به الحفاظ على مسافة أو مساحة بين الأشخاص للمساعدة على منع إنتشار المرض و تقليل خطر الإصابة به، و الإبتعاد عن الآخرين مسافة 06 أقدام على الأقل و يعدّ الحفاظ على التباعد الجسدي أمر مهم حتى و لم تكن مريضا .[4]

[1]-محمد منير حجاب : **المعجم الاعلامي**، ط1 ، دار الفجر، 2004 ، مصر،ص531
[2]- عادل بن عبد الله العوضي،**العلاقات العامة ، (النظري والتطبيقي)** ، الشركة الكويتية العربية لدعاية و الاعلان و النشر ، ط1 2004،الكويت ، ص14.
[3]- جبران مسعود ":**الرائد-معجم ألفبائي في اللغة والاعلام**"، دار العلم للملايين، لبنان، ط 2005 ، 1، ص89
[4]- موقع إلكتروني :http://study.com/academy/lesson/**what-is-collective-identity**-definition-theory examples.htm الساعة 17.15 ،التاريخ2021/05/25.

- **الإجراءات الإحترازية :**
- غسل الأيدي بصفة مستمرة مع إستعمال المطهّر
- إجبارية لبس الكمامة
- إحترام مسافة الأمان بينك و بين الآخرين
- عدم التواجد بالأماكن العامة للإبتعاد عن الإحتكاك الجسدي
- التقليل من إستخدام وسائل النقل العامة مع تجنّب الإزدحام مع التباعد في المسافة بينك و بين الآخرين

التعريف الإجرائي للطالب المقيم :

هوكلّ طالب علم سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة ،ليتابع دراسة تخصص علمي ،والطالب المقيم هو من ينتمي إلى المؤسسة الخدماتية وهي الإقامة الجامعية التي تمنحه الحق في الإيواء ، الإطعام ، النقل و المنحة التي يكتسبها بعد التسجيل فيها .

سادسا: المدخل النظري للدراسة :

المدخل النظري هو "الطريقة للإقتراب من الظاهرة المعنية بعد إكتشافها و تحليلها و ذلك لتفسيرها بالإستناد إلى عامل أو متغير، قد تمّ تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا". [1]

و بما أننا بصدد دراسة تداعيات إستخدام الملصقة أثناء أزمة كورونا فإننا نتبنّى مقاربة سوسيولوجية

والمدخل النظري الأقرب إلى دراستنا هي : **الإستخدامات والإشباعات** التي ظهرت لأول مرة في كتاب "إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري" تأليف **كاتز و بلومر** سنة 1974 ،

[1]- عمار بخوش،**الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة** ،ط2،دار البصائر،الجزائر،2008،ص178.

فتعتبر الإستخدامات و الإشباعات من المقاربات التي إندرجت ضمن نظريات التأثير المحدود لوسائل الإتصال ، و كانت تركّز على دراسة أسباب إستخدام وسائل الإعلام و الإتصال، والتعرّض لها من مختلف الفئات الإجتماعية ،و ماذا يحقّق الفرد من وراء هذا الإستخدام، و تسعى هذه النظرية إلى ترسيخ و شرح مفهوم " الجمهور النشط" الذي تقوم عليه ف الاساس ، إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:-

- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال ، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار و يستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته و توقعاته.

- الكشف عن الإشباعات المختلفة من وراء هذا الإستخدام

- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الإستخدام و أنماط التعرّض لوسائل الإتصال و الإشباعات الناتجة عن ذلك .[1]

ففي ظلّ جائحة كورونا التي باتت تدمّر العالم، فرضت الملصقات نفسها بقوة كوسيلة إتصال أصبحت تحتل مكانة في أوساط المجتمع و كل أماكن العالم ، لذا نجد أنّ نظرية الإستخدامات و الإشباعات من النظريات التي تقوم على السعي إلى إكتشاف كيفية إستخدام وإختيار الفرد لوسائل الإتصال ،فإنه تمّ الإستناد إلى هذه النظرية في الدراسة و هذا وفقا للنظرية ،يختار الجمهور مضمونا من وسائل الإعلام المختلفة و يقع الإختيار على الوسيلة التي تشبع حاجاته ، حيث ساعدتنا على دراسة موضوع البحث الذي يساعدنا في معرفة

[1]- حسين عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الإتصال و نظرياته المعاصرة**،ط2،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر،2001،ص،37

الوسيلة المستخدمة و نجاعة فعاليتها داخل الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي بورقلة ،كونها مؤسسة خدماتية التي تحوي على طلبة مقيمين وهم فئة فاعلة في عملية الإتصال يتواصلون فيما بينهم و بين الجهات المسؤولة داخل الإقامة الجامعية كفاعلين إجتماعيين ،وفق محتوى الملصقات التي إستخدمتها الإدارة بقصد الحصول على ما يلبيّ رغباتهم من معرفة ،توعية ،وقاية وتوجيه من خلال إختيارهم ،لتتبّع الملصقات المتعلقة بأزمة كورونا التي تقوم بوظيفة التوجيه ،التعليم و التوعية التي ترجع عليهم بالمنفعة من خلال الإهتمام و التقيّد بالإجراءات لإشباع حاجاتهم .

سابعا:الدراسات السابقة :

نظرا للبحث المستمر ، نعذّر علينا الحصول على دراسات أكاديمية على مستوى أطروحات الدكتوراه أو مذكرات ماجستير، لذا لجأنا إلى الدراسات المشابهة في إحدى متغيرات دراستنا وهي:-

7-1-الدراسة الأولى:* بعنوان" دور الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع"

بحث لـ:عصام بن عبد الله علي العسيري (رسالة ماجستير في التربية الفنية) الموافق لـ:1428/1427هـ

هــدف البحث: - توضيح الدور العلاجي و التربوي الذي يقوم به فنّ الملصقات

- تحديد المواصفات النظرية و العلمية المتكاملة و الرامية الى وضع الملصق في مكانه الصحيح

- الاهتمام بالملصق كظاهـــــــرة فنيـــــــة

*- عصام بن عبد الله علي العسيري، **دور الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع**، جامعة أم القرى بجدة ،رسالة ماجستير في تخصص التربية الفنية، الموافق لـ:1428/1427هـ.

- و قد صاغ الباحث **إشكالية** دراسته على النحو التالي: يعتبر فن الملصقات أحد الفنون الإعلان و احد الوسائل الإعلام المتعددة، وللملصق أدوارا و وظائف عديدة تسهم بشكل كبير و فعال في معالجة المظاهر السلوكية المتعلقة بتصرفات و أفعال بعض أفراد المجتمع سواء كانت تلك السلوكيات يراد بها غرسها و دعمها باعتبارها سلوكيات ايجابية و حميدة يراد لها ان تتنامى و تتزايد ،و يرغب المسؤولون و المربون دعم السلوكيات الخاصة بالآداب العامة و الخاصة و تحقيق مقاصد الشريعة والتزام بالأنظمة والقوانين ،كل تلك السلوكيات يستطيع الملصق لما له من كفاءة و فعالية ، إن يدعمها أو يكافحها من خلال نشر القيم ،العادات ، الاتجاهات ، سلوكيات و تصرّفات ، حيث ركزّت الدراسة على فن الملصق التربوي و دوره في التنشئة الاجتماعية ،و تحريك الجماعات و تشكيلها و ضبطها وفق منهج علمي مدروس ، كما دعت إلى الاهتمام بالدراسات و الأبحاث الخاصة بتوظيف وزيادة فعالية الملصقات و الاعلانات التربوية لضبط السلوكيات .

-أجريت الدراسة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة و يعالج المعلومات بشكل نوعي ، كما أعتمد البحث المكتبي على الأساليب التربية و علم النفس و الإجتماع والإعلام و الفن ، وإستخدم أسلوب الملاحظة لتحليل عينة من الملصقات التي جمعها من بعض الوكالات الإعلان و إدارات العلاقات العامة و الإعلام ،كما إعتمد على أسلوب المقابلة مع المختصين في

فن التصميم و أساتذة التربية و علم النفس في تحليل الملصقات .

و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- أنه برغم الإنفاق الهائل عل الحملات الإعلامية لمعالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع لازالت المنظمات

التي قامت بتلك الحملات تعاني من إنتشار، مما يعني ضرورة مرجعتها بشكل دائم.

- أن كثيرا من وكالات الإعلان لاتستعين بمتخصصين في علم النفس والإجتماع و الفن التشكيلي .

-إعداد الكفاءات الوطنية في مجال الإعلان التي تعرف طبيعة المجتمع و أنماطه السلوكية و لغة التخاطب المناسبة في إعداد الرسائل الإعلانيـــة التي تؤثر على المجتمـــع و تضمن معالجة السلوك سواء في دعمه أو مكافحته.

7-2-الدراسة الثانية :* آمال رحماني" قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الاعلانية الغربية"، دراسة سيميولوجية على عينة من الملصقات الاعلانية الغربية الموجهة للعرب(مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 2010)

هدفت الدراسة إلى: دراسة و معرفة أهم الاساليب التي يستعملها الغرب في ترويج قيم العولمة الثقافية محاولة إستخراج و فهم الرسائل الضمنية التي تتضمنها الملصقات الإعلانية .

قد صاغت الباحثة الإشكالية : الدراسة حول دور الملصقات الإعلانية في الترويج للسلع خارج بلدانهم الأصلية، وذلك لاستهداف ثقافات الشعوب المتخلفة بالأخص الدول العربية ، لذا قامت الباحثة بتسليط الضوء على أهمية الملصق و أهدافه و آثار العولمة الثقافية الغربية لدى المتلقي العربي، من خلال التساؤل الرئيسي:

"كيف يعمل الغرب على غرس قيم العولمة الثقافية لدى العرب من خلال الملصقات الاعلانية"؟

*-آمال رحماني" **قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الاعلانية الغربية**"، دراسة سيميولوجية على عينة من الملصقات الاعلانية الغربية الموجهة للعرب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 2010 .

-اندرجت تحته تساؤلات فرعية:

1-ما هي أكثر القيم ترويجا من خلال الملصقات الاعلانية الغربية؟

2-ما هي العناصر التي يركز عليها المصممون الغربيون في تمرير العولمة الثقافية؟

3-إلى إي مدى تستخدم الملصقات الاعلانية كوسيلة لتمرير قيم العولمة الثقافية؟

إعتمد البحث على المنهج **"المسح "** والذي يستخدم في الكثير من الدراسات العلمية بما فيها أبحاث الإعلام والاتصال، وهو يقوم إما على مسح كل وحدات المجتمع أو مسح جزء من مجتمع البحث.

و بما أن البحث حول الملصقات الإعلانية فأعتمدت على تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي كأدوات لجمع البيانات واستخدمت الباحثة ستة (06) ملصقات غربية في دراستها وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمهـــــــــــا:

-تحمل الملصقات المدروسة أكثرمن قيمة واحدة في الوقت نفسه.

-تعتبر الملصقات الإعلانية المدروسة أكثر وسائل الإعلان تأثيرا ونقلا لقيم العولمة.

-توظف الملصقات الإعلانية بعض المبادئ السيميولوجية كاختيار الألوان والأشكال والخطوط

7-3-الدراسة الثالثة:*دراسة للطلبة:صديقي النعاس،عبد الدائم هاجر و عبد الكريم نادية " مقال علمي بعنوان "المسؤولية الإجتماعية توجّه جديد لمواجهة أزمة كوفيد19 – حالة بعض المؤسسات النشطة في الجزائر-

هدف الدراسة : تحديد مفهوم المسؤولية الإجتماعية في المؤسسات كونها مفهوم عصري و حديث و في نفس

*-صديقي النعاس،عبد الدائم هاجر،عبد الكريم نادية، **المسؤولية الإجتماعية توجّه جديد لمواجهة أزمة كوفيد19** ، مجموعة العلوم الإنسانية ، المجلد الثامن ،العدد 03 ،جامعة ريان عاشور،الجلفة ،جامعة أكلي محمد أوحاج ،البويرة ،290/07/03 ،ص 277-288.

الوقت عرض الإجراءات التي إتخذتها المؤسسات الجزائرية لتفعيل المسؤولية الإجتماعية في ظلّ الظروف الراهنة

و قد صاغوا إشكالية الدراسة :الصحة هي كل شيء، فالعالـــــم كلّه يعيش أزمة صحية واحدة و هي "وباء كورونا" ،فمنذ أن أعلنت المنظمة العالمية للصحة من خطورة الوباء و تفشيه في العالم ، و سارعت في إتخـــــــاذ التدابير اللازمة للوقاية منه ، إلا أنه تطوّر بإستمرار إلى أن إتخذت القرار بالإغلاق ، و من جهة أخرى المسؤولية الإجتماعية في المؤسسات – كمفهـــــوم عصـــــــري- و أمر مستجّد في المجتمع الجزائري للحديث عن إدارة الأزمات و العكس صحيح ، حيث أصبح مفهوم المسؤولية الإجتماعية يكسب إهتمام كبير في عالم منظمات الأعمال و الناتج عن تراكم عدة تطوّرات جعلت هذا المفهوم يخرج من كونه ،يعتبر ممارسات طوعية عشوائية في تعاملها مع كافة الأطراف ذات المصلحة . هذا و قد عرفت الجزائر منذ بداية إنتشار وبـــاء كورونا هبة تضامنية وطنية واسعة و دعوات للتجنيد من أجـــل كبح الجائحة و ذلـــــك من

خلال إسهامـــــات العديد من الهيئات و المؤسسات الإقتصادية والمواطنيــن في الميـــــــدان دعمـــــــــا لـــ" المجهود الوطني"للوقاية من الوباء .

هنا طرح **الإشكال**: ما الإجراءات التي إتخذتها المؤسسات الجزائرية لتفعيل المسؤولية الإجتماعية في ظلّ إنتشار أزمة كوفيد 19 ؟

أجريت الدراسة في جامعة زيان عاشور بالجلفة و جامعة أكلي محمد أولحاج بالبويرة و إستخدم الباحثون **المنهج الوصفي** و **المنهج التحليلي** في وصف المسؤولية الإجتماعية ، و تمّ إستخدام المنهج الإحصائي من خلال الإستعانة ببعض إحصائيات الإصابة بالفيروس كوفيد 19 في الجزائر.

و أسفرت النتائج على:-

- المسؤولية الإجتماعية إلتزام طوعي من قبل المؤسسات تجاه المحيط الإجتماعي من خلال الطاقات المادية و البشرية بهدف تحقيق الرفاهية .

-إن أهمية المسؤولية الإجتماعية تعود للدولة و المؤسسة والمجتمع ككل ، إذ يمكن إعتبارها ميزة تنافسية و سبيل نجاح المؤسسات في ضمان بقائها .

- يوجد قبول و تجسيد للمسؤولية الإجتماعية عند المؤسسات الجزائرية من خلال الجهود المبذولة.

- معظم جهود المؤسسات الجزائرية إنحصر في دعم أعمال خيرية غير تنموية ، دون التطرق إلى تغيير في المستوى المعيشي لتحقيق الرفاه الإجتماعي، الإقتصادي و الصحي.

-لايزال هناك غموض وعدم دراية كافية من المؤسسات الجزائرية بالمسؤولية الإجتماعية كإستراتيجية واضحة و منتظمة ، كون ما تقوم به من اعمال إجتماعية .

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

تمّت الإستفادة منها من خلال مايلي:-

من الجانب النظري في التطرق الدراسات إلى موضوع الملصق و أزمة كورونا ، والإستفادة من مؤشرات أزمة كورونا و تحديد مفاهيم الدراسة ، أما الإطار المنهجي ، فتمّ الإستفادة منها في بناء الإستبيان ، فالدراسة الثانية تشترك مع الدراسة الحالية في إستخدام منهج المسح ، لكن إستخدمت التحليل السيميولوجي ، في حين إستخدمنا في الدراسة أدوات جمع البيانات وهي : الملاحظة واستمارة استبيان،المقابلة ، وأيضا في بناء أدوات البحث و في صياغة بعض أسئلة الإستبيان ، كما تشترك الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى في في تحديد مفاهيم الدراسة والإطلاع على بعض المراجع التي تخدم الموضوع .

خلاصـــــــــة :

طرحنـــــا في هذا الفصل ، إشكالية الدراسة إضافة إلى أسباب إختيار الموضـــوع و الأهميـــــة و الأهداف من دراسة هذا الموضوع ، كما تطرّقنـــا إلى تحديـــد المصطلحات المتعلقـــة بالدراسة و قد أدرجنـــا بعض الدراسات السابقة و التي تناولت مواضيع مشابهة لدراستنا مع التطرق إلى المدخل النظري الذي تناولنا فيه نظرية الإستخدامات و الإشباعات التي أسقطناها على الدراسة ، و إنطلاقا من هذه المراحل التي تمكننا من تحديد لظاهرة و معالجتها في هذه الدراسة .

الفصل الثاني

تمهيـــــد :

في هذا الفصل تضمّن الإجراءات المنهجية التي من خلالها يمكن أن نتوجه إلى الجانب الميداني لهذه

الدراسة ،حيث أن العلاقة بين الدراســـة النظرية والدراسة الميدانية موضوع الدراسة يعتمد على إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة والأهداف ويقوم ذلك بعد تحديد مجال الدراسة والمنهج المستخدم والملائم للدراسة مع مجتمع الدراسة للوصول إلى الإستعانة بالأدوات المنهجية لجمع المعلومات اللازمة .

أولا :مجالات الدراسة :

إنّ جلّ الدراسات البحثية و العلمية في الدراسات الاجتماعية على أنها تتضمن ث على ثلاثة مجالات رئيسية في البحث العلمي وهي :المجالث المكاني والمجالث البشري والمجالث الزمني.

- المجالث المكاني فهو المنطقة التي تجرى بها الدراسة البحثية .
- المجالث البشري فهو مجموعة الأفراد المتكونة لمجتمع البحث.
- المجال الزمني فهو الوقت أو زمن إجراء الدراسة والفترة الزمنية التي استغرقها البحث

1-1: المجال المكاني :

- **الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي بورقلة** : مقرها في مدينة ورقلة ، وهي مؤسسة خدماتية تابعة لمديرية الخدمات الجامعية بورقلة تابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي حيث أنشأت هذه الإقامة الجامعية في : تحت قرار وزاري مشترك المؤرخ في:08 جمادى الأولى عام 1437 الموافق لـ: 17فبراير 2016، يعدّل و يتمم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق لـ: 22 ديسمبر سنة 2004 و المتضمن إنشاء مديريات الخدمات الجامعية و تحديد مقرها و قائمة الإقامات الجامعية التابعة لها و مشتملاتها.

ممّا تحوي على الهيكل التنظيمي المتكون من مصالح و فروع : الإدارة ، العيادة ، الصيانة ، النقل ، الإيواء ، المنحة ، المرافق الرياضية والأمن الداخلي التي يقوم بها موظفين و عمال مهنيين بمختلف الجنس والرتب .

أهمّ الخدمات التي تقدمها للطالب الجامعي المقيم داخل الإقامة :

-**الإدارة** : و هي الجهاز الذي يتم فيد التنسيق مع باقي المصالح لخدمة الطالب

- **إيـــــواء** : تسجيل الطالب في المصلحة للحصول على الغرفة بكل مستلزماتها .

- **إطعـــــام** : توفير للطالب الوجبة الملائمة بالتنسيق مع التعليمات من طبيب الإقامة

-**الوقاية الصحية** : إجبارية تكوين ملف صحي لكل طالب بعد إجراء الفحوصات من طرف طبيب الإقامة

- **الأنشطة الرياضية و الثقافية** : تسطير برنامج رياضي و ثقافي من طرف الإدارة مع تجهير كل المرافق الرياضية بالأجهزة اللازمة لنشر الروح الرياضية والترفيه مع تجهيز المكتبة للمطالعة و توفير نادي للأنترنت .

- **الأمن الداخلي** : و هي مصلحة لحماية الطالب داخل الحرم الجامعي و السهر على توفير الامان .

- **الصيانة و النظافة** : و هي مصلحة تقوم على الحفاظ على محيط الإقامة وفق حملات نظافة و صيانة .

و ذلك بهدف تقديم خدمة حسنة و حماية للطالب الجامعي وفقا للقانون الداخلي الذي هو تحت تصرّف الإدارة و الطالب بإتباع و إحترام القوانين و المواد التي هي محل التطبيق من طرف الجميع داخل الإقامة .

فهي إقامة جامعية تتكون على تسعة (09) أجنحة و كل جناح به : 84 غرفة

قدرة إستيعابه : 2000 طالب ، إلا أنها تعتبر من أقدم الإقامات الجامعية حيث تمرّ بمرحلة الترميم في بعض الأجنحة مما جعلها تقلّص عدد الطلبة المقيمين .

***الشكل رقم:01 يوضح الهيكل التنظيمي للإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي بورقلة**

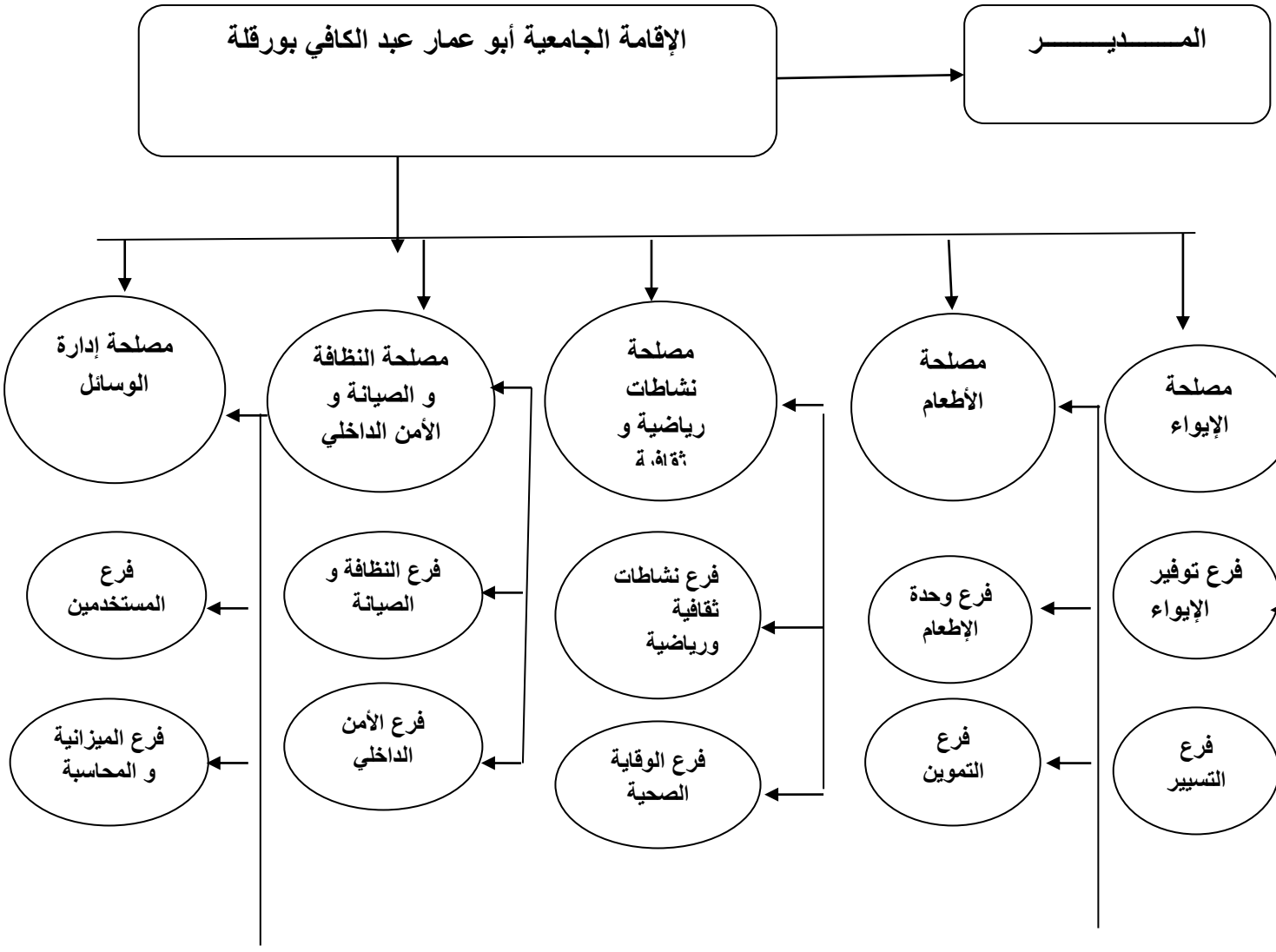

***المصدر : إدارة الإقامة الجامعية**

2-1: المجال الزماني:

أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2021/2020 ،و أنقسمت إلى قسمين : قسم نظري و قسم ميداني ، حيث بدأت الدراسة الإستطلاعية من :04 أفريل 2021 إلى غاية: 25 أفريل 2021.

تمّ النزول إلى الميدان محل الدراسة (الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي ذكور بورقلة)، و توزيع إستمارة الإستبيان على الطلبة المقيمين (أولى ماستر) داخل الإقامة بتاريخ: 2021/05/23 و تمّ إسترجاعها مباشرة .

3-1: المجال البشري:

في ظل تطبيق نظام التفويج في الدراسة الجامعية بسبب أزمة كورونا ، حيث إخترنا طلبة سنة أولى ماستر الذي صادف تاريخ توزيع الإستمارات فضمتّ مجموعة من الطلبة الجامعيين السنة أولى ماستر بمختلف التخصصات المقيمين بالإقامة والذي بلغ عددهم 300 طالب (ذكور).

تّم جمع المعلومات الخاصة بالبحث وإجراء المقابلة مع المكلّف بلجنة الوقاية الصحية و هو طبيب الإقامة الذي أجاب على كل الأسئلة شفويا الذي سيساعدني في الدراسة .

ثانيا :منهج الدراسة:

نظرا لعرض إشكالية البحث في أي بحث علمي فإنه يستوجب البحث عن المنهج المناسب له للوصول إلى الحقائق العلمية الدقيقة ، لذا فإن المنهج ضروري للبحث لأنه ينير الطريق .

فالمنهج هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم،أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . [1]

[1] -عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات ،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 6 ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2011 ، ص11 .

ونظرا لأهمية الدراسة و طبيعة الموضوع و الإلمام بأهم جوانبه لذا إستخدمنا "منهج المسح الإجتماعي" الذي يعتبر من أشهر مناهج البحث و أكثرها استخداما في الدراسات الوصفية خاصة وأنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة ، و على الرغم من أنّ منهج المسح يلعب دورا وصفيا ، إلّا أنّه يمكن أن يلعب دورا تفسيريا بشرح الأحداث أو الظواهر التي تدرس.

المقصود **بالمسح الإجتماعي** هو عملية جمع للبيانات منظمة من جمهور مجتمع معين أو عينّة منه ، و ذلك عن طريق إستخدام أدوات المقابلة أو غيرها .[1]

و يقصد به أيضا : هو طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الاتصال مباشرا وجها لوجه أوعبر الهاتف أو بريديا ، من خلال استمارات تحتوي على أسئلة مقننّـــــــــة.[2]

إنّ مجتمع الدراسة الذي تطرقنا إليه ، تتضمن مجموعة من الطلبة المقيمين في الإقامة و الذي بلغ عددهم: 300 طالب لسنة أولى ماستر الذين يواجهون مختلف الملصقات في ظلّ جائحة كورونا داخل الإقامة ، مما يستدعي إلى إستخدام إلى أسلوب **المسح الإجتماعي** و بالتالي سنعتمد في الدراسة على المسح بالعينة .

المسح بالعينة : هي تلـــــك المسوح التي تهتم بدراسة جزء من أفراد المجتمع أو تنصبّ على عدد محدد من الحالات أو المفردات و ذلك في حدود الوقت والإمكانيات المتوفرة لدى من يقوم على أمر مثل هذا النوع من المســــــــوح .[3]

---

[1]-د.على عبد الرزاق جلبي و آخرون ، **مناهج البحث الإجتماعي** ،ط2 ،دار المعرفة الجامعية ،ص 179.

[2]- فاطمة عوض صابر،وميرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،ط1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، 2002 ،ص 196.

[3]-د سامية محمد جابر،نعمات أحمد عثمان ،**الإتصال و المعرفة-تكنولوجيا المعلومات** ،دار المعرفة الجامعية ،2002،ص276.

ثالثا :أدوات جمع البيانات:

1-3: /الملاحظة: تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات ، و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لايمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية .[1]

وعليه فإن **الملاحظة بالمشاركة** تتطلب من الباحث معايشة مجتمع الدراسة ، فهي التي يكون فيها الباحث جزء من الجماعة التي ينوي دراستها وذلك من خلال المشاركة الكاملة في حياتها وفعاليتها اليومية .[2]

و تعني هذه الطريقة معايشة الباحث الفعلية في حياة المبحوثين أي المشاركة الحقيقية في أنشطتهم الإجتماعية عن طريـــق إستخـــــدام و ممارسة دور أو أدوار إجتماعيـــــــة في محيطهم الإجتماعي من أجل الحصول على معلومات كافية تتعلق بموضوع الدراسة .[3]

لذا ،هذه الأداة مكنتّنا من جمع معلومات عن تأثير الملصقات في سلوك و تصرفات الطالب الجامعي المقيم ، و مدى إلتزامه و إحترامه للإجراءات الوقائية المعمول بها .

هي من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا رئيسيا للحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة و تعتمد على حواس الباحث و قدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه و تلمسه إلى عبارات ذات معاني و دلائل.[4]

من خلال جولتنا الإستطلاعية داخل الإقامة الجامعية ، إستطعنا الإستفسار عن بعض المعلومات التي تخدم دراسة البحث.

---

[1]-د.رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبات)**،دار الكتاب الحديث،الجزائر،ص148

[2]-فضيل دليو وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة ، 1999 ،ص 191

[3]-د.معن خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع**،الطبعة العربية الاولى، الاصدار الثاني،2004،ص 226.

[4]- عمار بوحوش، **المرجع نفسه**، ص102

3-2:المقابلـــــة

تعرف على أنها إحدى أدوات المهمة والأساسية في جمع البيانات والمعلومات الميدانية ،وتعرف على أنها محادثة شفوية بين شخص وشخص آخر، أو مجموع أشخاص الغرض منها ،هو الكشف عن بعض المعلومات والمعطيات عن طريق طرح أسئلة على المبحـوث [1] ، حيث قمنـــــا بإعـــــداد أسئلة المقابلة في شكل حوار مع المبحوث يوم25ماي2021 في موضوع البحث و ذلك بهدف التعرّف على أهمية إستخدام الملصقات كوسيلة إتصال في هذه الأزمة و وجدّيـــــة و فعاليتها،لذا إستخدمنا المقابلة الغير المقنّنة لأنها كانت تحتوي على تساؤلات تكميلية للإستمارة ،إذ لها وظيفة تحليلية تفسيرية للبيانات المجمّعة عن طريق الإستمارة .

لذا قمنا بالمقابلة الغير المقننة مع طبيب الإقامة ، كونه فاعل إجتماعي في الوقاية و يختصّ بمراقبة صحّة الطلبة المقيمين عن طريق طرح إحدى عشر (11) سؤالا مفتوحا، و كانت إجاباته مباشرة و واضحة حول الدراسة .

[1]- ابراهيم عبد المجيد مروان، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع،عمان، 2000 ،ص 171.

3-3: إستمارة الإستبيان :

تعرف الإستمارة "نموذج يضمّ مجموعة أسئلة توجّه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضـــــوع أو مشكلة أو مواقـــــــف ، و يتمّ تنفيذ الإستمارة إمّا عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد. [1]

وهي أيضا" عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجّهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.[2]

استخدمنا استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات لأنها تؤمن لنا إجابات صريحة وواضحة وموضوعية ، وهي سهلة لجمع أكبر قدر من المعلومات من عدة أشخاص في وقت محدد، وتعتبر إستمارة الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في منهج المسح الإجتماعي .

[1]- محمد علي محمد ،**علم الإجتماع و المنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية ، ط1،القاهرة ،1980،ص339.

[2]-محمد عبد الحميد":**البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**"، عالم الكتب، مصر،ط 2004 ، 2، ص 353.

و بناءا على ذلك ، قمنا بإعداد إستمارة الإستبيان التي تمّ توزيعها على مجموع طلبة سنة أولى ماستر من مختلف تخصصّات داخل الإقامة و ذلك يوم: 23 ماي2021، و قد إحتوت على 22 سؤال تتراوح بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة، والتي قسّمت إلى المحاور الثلاث وهي :-

المحور الأول : تتضمن ثلاثة (03) أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث وهي :السن، التخصص و الحالة الصحية للمبحوث .

المحور الثاني :يضم أربعة (04) محاور وهي:
المحور الأول : يتمثل في أسباب لجوء المؤسسة إلى إستخدام الملصقات المتعلقة بأزمة كوروزنا.
المحور الثاني :يتمثل في كيفية تعامل الطلبة المقيمين مع هذه الملصقات .
المحور الثالث : يتمثل في تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله الملصقات .

في يوم: 23 ماي 2021 تمّ توزيع الإستبيان بطريقة عشوائية على الطلبة المقيمين بصورة مباشرة و باقي المبحوثين تمّ وضع الإستبيان لدى الطلبة في حين إرجاعها في اليوم الموالي .

رابعا :العينة و خصائصها :

بعد النزول إلى الميدان ، قمنا بإختيار عينة إحتمالية بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تعرف أنها: أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث. [1]نظرا لتوفّر بعض الخصائص أولئك الأفراد دون غيرهم ، و لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة ، لقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة :300 طالب مقيم بالإقامة مقسّمين حسب إختصاصاتهم الجامعية ، قمنا بإختيار عينة بطريقة عشوائية ، حيث تحصّلنا على عينة مكونة من :100 طالب مقيم ، و ذلك لصعوبة شمل كل أعداد الطلبة و هذا لنظام التفويج في التدريس الذي فرضته الجامعة .و عليه فإن عينة البحث تشمل ثلثي 3/1 بطريقة مقصودة من عدد الطلبة المقيمين أي 100 طالب.

خامسا :أساليب المعالجة الإحصائية:

إنّ البحوث الإجتماعية تنتهي بعرض البيانات وترتيبها بعد التفريغ في الجداول بهدف التحليل واستخلاص النتائج المتحصل عليها من الجانب الميداني بإستخدام الوسائل والأساليب المختلفة من إستبيان ، الملاحظة ،المقابلة ،و ذلك بإتباع و إستخدام الأساليب البسيطة المتبعة في تحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات كمّية في معظم البحوث العلمية عموما، كما سنتطرّق في هذه الدراسة إلى:

- **التكـــــرارات** : وهي تفريغ المعطيات وتستوجب تلخيص الإجابات المتحصّل عليها عن طريق الاستمارة في جداول عادية بسيطة ومنها مركّبة.[1]

-**النسب المئوية** : تستعمل لعرض تحليل النتائج وفهمها وذلك من خلال العملية التالية:

عدد التكرارات X 100 / مجموع أفراد العينة .

[1]- هالة منصور، **محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي** ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2000 ، ص6 .

الشكل رقم 02 يوضح توزيع السن للمبحوثين

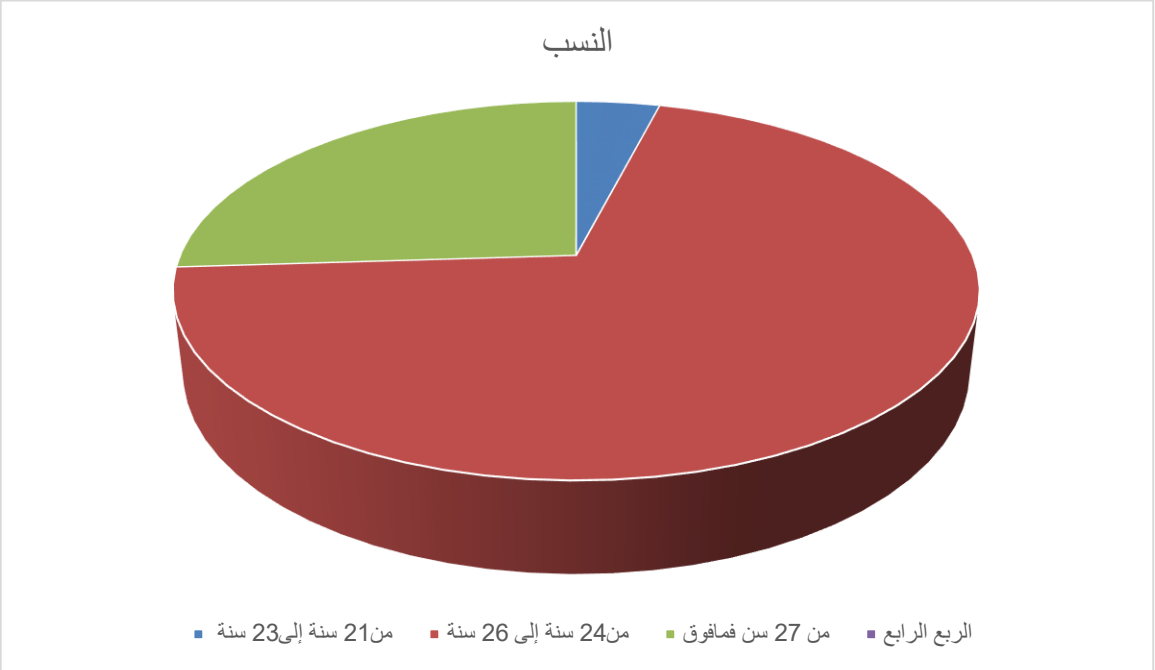

يظهر من خلال الشكل أعلاه، أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين من 24 سنة إلى 26 سنة و التي قدرت بـ : 70 % من إجمالي عدد المبحوثين هم أكبر نسبة و قدر بـ: 70طالب ، أما الفئة العمرية من 27 سنة فما فوق فقدرت بـ: 26 % طالبا في حين نجد أقل نسبة هي من : 21 سنة إلى 23 سنة و التي قدرت بـ :04 %.

إنّ هذه النسبة الاكبر تعود إلى التغيير الذي حصل في المنظومة التعليمية للتكوين في الأطوار الثلاث (الإبتدائي و المتوسط و الثانوي) و المدة التي قضوها في التعليم الجامعي لنظام الكلاسيك و التي قدرت بـ: 04 سنوات من الدراسة وهذه النسبة تعبّر عن فئة الشباب الواعية الذين كانت لهم الفرصة الأكبر بالإلتحاق بالماستر .

الشكل رقم:03 توزيع المبحوثين حسب الإختصاص

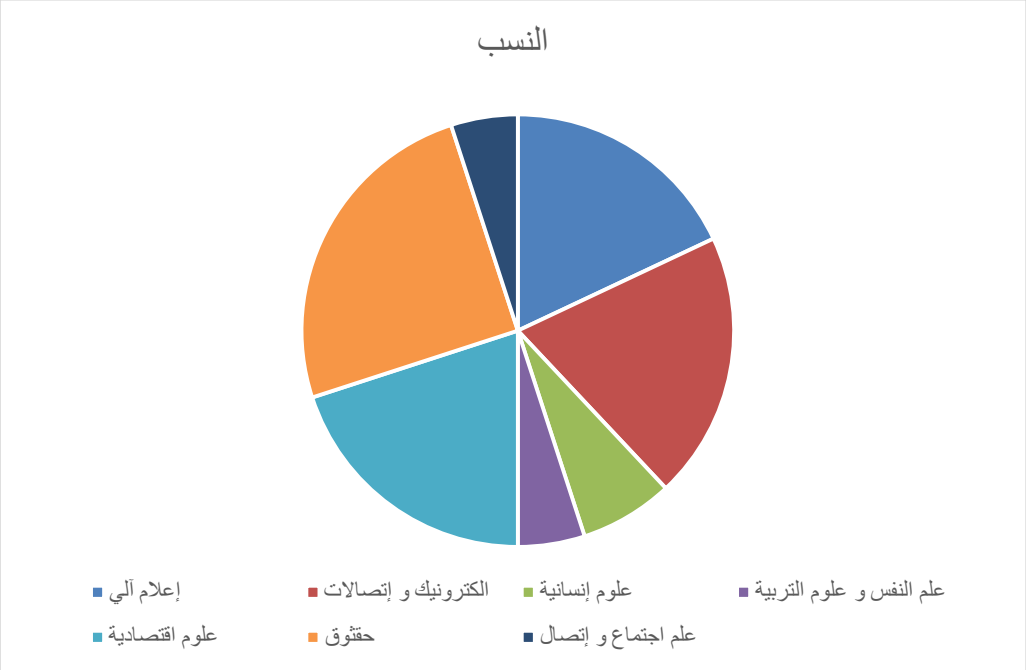

يتضح من خلال الجدول رقم :02 أن النسب تقريبا موزعة بين كل التخصصات أولى ماستر حيث نجد نسبة 25 % هم من تخصص حقوق والذي قدر بـ: 25 طالبا وأمّا التخصصين علوم إقتصادية و إلكترونيك والإتصالات فكانت بنسب متساوية 20 % و قدر بـ 20 طالبا و نسبة 18 % لتخصص إعلام آلي و قدربـ : 18 طالبا و بنسبة 07 % فكانت لتخصص علوم إنسانية وقدرت بـ:07 طلبة وأما التخصصين علم إجتماع الإتصال وعلم النفس وعلوم التربية فنسبته 05 % و قدر بـ:05 طلبة .

إن النسب تقريبا متقاربة بين التخصصات الحقوق و علوم إقتصادية و إلكترونيك و الإتصالات التي يلجأ إليها معظم الطلبة الذكور ، بينما هناك نسب أقل في التخصصات علم الإجتماع الإتصال و علوم إنسانية و علم النفس وعلوم التربية و هذا يرجع لقلة توجّهاتكم و ميولهم لإختيار هذه الإختصاصات .

الشكل رقم:04 توزيع المبحوثين حسب الوضعية الصحية

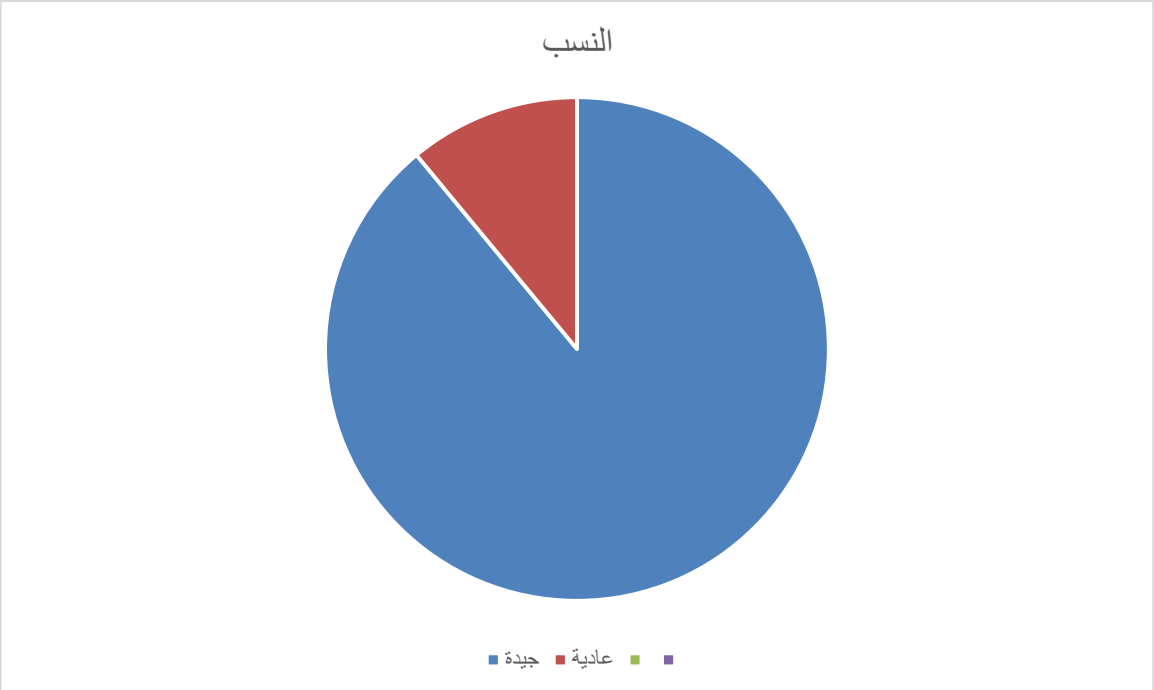

تشير معطيات الجدول رقم:03 أن أعلى نسبة هي:89 % للطلبة الذين صرّحوا بتمتعهم بصحة جيدة و التي قّدر عددهم : 89 طالب مقابل نسبة 11% و هي للحالة العادية للطلبة و قدّر بـ :11 طالب و بنسبة 00% للحالة السيئة للطلبة وعدم وجود الحالات الصحية السيئة .

إن أغلب الطلبة المقيمين من فئة الشباب الواعية و يتمتّعون بالمناعة الكاملة إذن فهناك إستقرار كبير في الوضعية الصحة للطلبة المقيمين .

خلاصة الفصل :

إنّ هذا الفصل تمثّل أساسا على الطريقـــة المنهجية لتطبيـــق المجال الميداني لموضـــــوع الدراسة ، والخطوات التي مّر بها ابتداء باختيار المنهج المسح الإجتماعي كدراسة وصفية وذلك لطبيعة موضوع الدراسة ، كما تمّ باستخدام أدوات جمع البيانات المكونة من المصادر والوثائق والملاحظة واستمارة الاستبيان ،

بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة كالمجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري، وكـــذا اختيـــار عينــة الدراسة وتطرقنا إلى أساليب المعالجة الإحصائية كالتكرار والنسب المئوية.

الفصل الثالث:

عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض تحليل البيانات

2-عرض و تفسير النتائج

3-النتائج العامة للدراسة

الفصل الثالث عرض و تحليل البيانت و تفسير النتائج

تمهيد :

إنّ أيّ بحـــــــــث إجتماعـــــــي، يتطـــــــــرّق إلى التحليـــــــل للبيانات و تفسير النتائج التي يعتمد عليها.

يحتوي هذا الجزء على عرض و تحليل الجداول البسيطة المتحصل عليها من تفريغ البيانات الشخصية لمبحوثين من طلبة مقيمين بالإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي بورقلة، ومن أجوبتهم على أسئلة الإستبيان حيث قدّر عدد المفردات : 100 مفردة ، التي تمّ تفريغها عن نظام spss فتحصّلنا على النتائج التالية: -

أولا : عرض وتحليل البيانات:

1-1: عرض البيانات المتعلقة بالتساؤل الأول:

أسباب لجوء إلى إستخدام الملصقات المتعلقة بأزمة كورونا

جدول رقم01 : يبيّن الإصابة بفيروس كورونا

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	-	-
لا	100	% 100
المجموع	100	100%

يوضّح الجدول رقم:04 أنّ كل الطلبة بنسبة :100% صرّحوا بعدم الإصابة بفيروس كورونا و قدّر عددهم بـ:100 طالب في حين نسبة الإصابة بالفيروس كانت :00 % التي كانت إجابتهم بلا ، أما بنسبة 00% للإجابة بنعم ، مما نستنتج أنه لا يوجد إصابات بهذا الفيروس بين الطلبة في الإقامة وهذا لعدم وجود حالات صحية مزمنة وسط فئة الشباب الواعية و ذلك يتمتّعون بمناعة قوية .

جدول رقم 02: يبين الإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي العدوى

البدائل	التكرارات	النسب
لبس الكمامة	43	% 43
غسل اليدين	33	% 33
التباعد الإجتماعي	24	% 24
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم:05 نسب الإجراءات الوقائية اللازمة موزعة بين الإجابات ، حيث أكبر نسبة 43% إجابة أغلب المبحوثين ،و تمثلت في لبس الكمامة وقدّر عددهم بـ:43 طالب ، في حين نجد نسبة 33 % الذين عبروا بغسل اليدين و قدّر عددهم بـ: 33 طالب و أما بنسبة :24 % وهي للتباعد الإجتماعي و قدّر عددهم بـ: 24 طالب .

إنّ من أهم الإجراءات الوقائية التي تستخدمها المؤسسة هي ضرورة لبس الكمامة بصفته طالب مقيم و لأنه في حالة تفاعل و إحتكاك مع الآخرين في مختلف المرافق المتواجدة داخل الإقامة ممّا يستدعي التقيّد بالنصائح كما أن كل المنظمات الصحية في العالم أدرجت عدة نصائح لتفادي العدوى و من بينها إرتداء القناع الواقي يغطي به فمه و أنفه لتجنّب العدوى. **أنظر الصورة رقم: 04**

جدول رقم 03: يبين أهم الإجراءات الوقائية المستخدمة داخل الإقامة

البدائـــــــــــل	التكرارات	النسب
تحديد الأماكن الدخول و الخروج	10	% 10
تحديد مسافات الامان في كل الأماكن	08	%08
إجبارية لبس الكمامة	24	%24
تقليص عدد المقيمين داخل الغرف	23	%23

الملصقـــــــــــــات	35	%35
المجمـــــــــــــوع	100	%100

من خلال الجدول رقم:06 و الذي يبين فيه نسب أهم الإجراءات الوقائية المستخدمة داخل الإقامة و التي كانت بنسبة :35 % الخاصة بالملصقات المستخدمة داخل الإقامة و التي قدّر عددهم بـ :35 طالب ، و نجد نسبة متقاربة قدرت بـ: 24 % وهي لبس الكمامة و قدّر عددهم بـ: 24 طالبا و نسبة 23 % للإجراء بتقليص عدد المقيمين داخل الغرف و قدر عددهم بـ: 23 طالبا و أما بنسبة :10 % لتحديد أماكن الدخول و الخروج للإقامة و قدّر عددهم بـ: 10 % و نسبة 08 % لتحديد مسافات الأمان في كل الأماكن و قدّر عددهـــــــــــــم

بـ: 08 طلبة .

المؤسسة ذات طابع خدماتي ، فهي تحرص على التقيّد والسهر على ضمان السير الحسن، و توفير كل الراحة للطلبة المقيمين و خاصة في ظلّ الجائحة ،مما يستدعي إلى البحث في وضع إجراءات إحترازية و كان ذلك عن طريق إستخدام الملصقات ،التي أصبحت لها مكانة في التأثير المباشر لدى المتلقي بصفة عامة ، فهي تتميّز بطول بقائها في مكانها ممّا يتيح فرصة تكرار مشاهدتها خاصة من قبل الطلبة الذين يرتادون أماكن تواجدها .

جدول رقم 04: يبين ملاحظة وجود الملصقات داخل الإقامة

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	100	% 100
لا	-	-
المجموع	100	100%

إنّ كل المبحوثين بنسبة 100 % صرّحوا بوجود الملصقات المتعلقة بكورونا داخل الإقامة و الذي قدر عددهم بـ: 100 طالب ، و هذا لأن الملصقات كانت من أقدم وسائل الإتصال و مع ذلك فهي لاتزال تحتل مكانة هامة في الجهاز الواسع لوسائل التأثير الإعلاني ،فإن خصائص الوسائل تنتقل إلى رسائلها و تؤثر على نظرة الجمهور إلى هذه الأخيرة ،و خاصة إذا إعتقد الجمهور بأن الوسيلة المعنية هي مصدر الرسالة أو الخبر . [1]

1-فضيل دليو ، **تاريخ وسائل الإعلام والإتصال** ،دار الخلدونية ،ط4 ،2013، ص176 .

جدول رقم 05: يبين أماكن وجود الملصقات داخل الإقامة

البدائل	التكرارات	النسب
الاجنحـــــة	19	%19
أروقة الاجنحة	19	%19
دورات المياه	15	%15
أماكن الدخول و الخروج	16	%16
المطعـــــم	15	%15
إدارة الإقامة	16	%16
المجمـــــوع	100	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه ،هناك نسب متقاربة في أماكن تواجد هذه الملصقات حيث قدرت نسبة 19 % للأجنحة و أروقة الأجنحة مكان إيواء الطالب و قدر عددهم بـ: 19 طالب و بنسبة 16 % لتواجد الملصقات في مكان الدخول و الخروج للإقامة و إدارة الإقامة و التي قدر بـ: 16 طالب و بنسبة 15% و بنسبة :15% للدورات المياه و المطعم والتي قدربـ: 15 طالب .

إن من إيجابيات إستخدام الملصقات و نشرها في كل الأماكن تنفيذا للتعليمات الواردة من طرف الهيئات المختصة إبراز مضمونها و التعريف بخطورة هذا الوباء ،و هذا لأنها تعتبر الملصقة من أهمّ الوسائل الإتصالية لقيت توافدا كبيرا من الأفراد لإختلاف أشكالها و أنواعها لإيصال رسالة إعلانية عن الوباء للطالب المقيم و محاولة إستمالته و لفت إنتباهه بمضمونها .

جدول رقم 06: يبين كيفية مساعدة الملصقات في الوقاية من العدوى

البدائل	التكرارات	النسب
التوجيه	13	%13
التوعية	13	%13
التحذير	45	%45
التنبيه	25	%25
التعليم	04	%04
المجموع	100	%100

حسب معطيات الجدول رقم: 06 ، بأنّ 45 % من المبحوثين صرحوا بالتحذير من العدوى وقدّر عددهم بـ: 45 طالبا بينما نسبة :25 % صرحوا بالتنبيه و قدّر عددهم بـ: 25 طالبا في حين نجد نسبتي :13 % للتوجيه والتوعية وقدر عددهم بـ: 13 طالب و أمّا بنسبة 04 % كانت للتعليم حيث قدّر عددهم :04 طلبة .

إنّ إستخدام الملصقات داخل الإقامة ، أصبح لها مكانة لدى الطلبة المقيمين بصفة عامة ، فهي تتميّز بخصائص تتمثل في: طول بقائها في مكانها، ممّا يتيح فرصة تكرار مشاهدتها خاصة من قبل الطلبة الذين يرتادون أماكن تواجدها ، حيث يؤدي إلى جذب إنتباههم و المشاهدة اليومية للملصق له دور كبير أهمها: التحذير، التذكير،التعليم ، التوجيه و التنبيه من خلال تقديم معلومات عن الأمراض ووسائل إنتشارها وطرق الوقاية منها.

المحور الثالث : كيفية تعامل الطلبة المقيمين مع هذه الملصقات

جدول رقم 07: يبين رأي الطلبة من الفيروس و إلزامية الإحتراز منه

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	100	%100
لا	-	-
المجموع	100	%100

يوضّح الجدول رقم:07 أن كل المبحوثين صرّحوا بإلزامية الإحتراز من الفيروس بنسبة 100 % و قدّر عددهم بـ:100 طالب.

إن إستمرارية جهود و نشاط المؤسسة في نشر كل الإجراءات اللازمة للوقاية و جهود لجنة الوقاية الصحية بالإقامة ، أصبح الطالب المقيم على علم و وعي بخطورة الفيروس و إدراكه بالخطر كونه مستقبل إيجابي في تلّقي الرسالة و فهم مضمونها حول الوباء و خطورته من خلال الوسائل المستخدمة داخل الإقامة ، لأن الملصق هو ذو طابع إجتماعي وهو تصميم يهدف إلى التأثير في المتلقي على الجانب العقلي و العاطفي .

جدول رقم 08: يبّين إلتزام الطلبة بالإجراءا ت الوقائية اللازمة لتفادي عدوى الفيروس

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	100	%100
لا	-	-
المجموع	100	%100

إن كل المبحوثين بنسبة 100 % صرّحوا بالإلتزام بالإجراءات الوقائية لتفادي العدوى و قدّر عددهم بـ: 100 طالب .

نظرا للجهود المبذولة من طرف المؤسسة للطلبة المقيمين من إجراءات إحترازية و الوقوف على حماية الطالب ووضع إستراتيجية للوقاية الصحية في كل المرافق ، أصبح الطالب يتقيّد بالتعليمات سواء من خلال نصائح الإدارة و لجنة الوقاية الصحية المعمول بها أو الملصقات المستخدمة التي تهدف إلى حمايته من خلال دوره الفعّال في إختياره للوسيلة الإتصالية التي يتعرّض لها تشبع إحتياجاته و معرفة الدوافع المراد إشباعها .

جدول رقم 09: يبين رأي الطلبة في أن الملصقات هي الوسيلة الأنسب لتفادي العدوى

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	100	%100
لا	-	-
المجموع	100	%100

يوضّح الجدول رقم: 09 كل المبحوثين صرّحوا برأيهم في وسيلة الملصقات و أهميتها فكانت بنسبة :100 % و قدّر عددهم بـ: 100 طالب .

إن إستخدام المؤسسة للملصقات أصبح هو الأسهل لوعي الطالب مقابل ضغوطات أوقات الدراسة و نظام التفويج الذي فرض عليهم في ظلّ جائحة كورونا ، و التي تشكل الملصقة أهمية إجتماعية و عملية في حياة الفرد كونها تؤدي وظائف لنجدها عند وسائل الإتصال المعروفة و التي تحتوي على مواصفات جمالية و فنية تجذب إنتباه المتلقي كونه هو له القدرة في إختيار الوسيلة التي ترضي رغباته و ميوله النفسية و العقلية .

جدول رقم 10: يبين رأي الطلبة في إقتراح البديل للملصقات لتفادي العدوى

بعد ما لاحظناه في الجدول رقم:09 أعلاه، و الذي يبين رأي كل الطلبة في الملصقة الوسيلة الأنسب و التي كانت بنسبة 100 % و لكن بعضهم القليل الذين يمثلون العينة أضافوا مايلي:-

- إقتـــراح تكثيف و تفعيــل الحملات التحسيسية و التوعوية من طرف لجنة الوقاية الصحية بصفة دورية .

- تشديد المراقبة بصفة مستمرة من طرف أعوان الأمن الداخلي بالإقامة .

و هذا ما جعل المؤسسة تسطّر برنامج مع المصالح بهدف : الحرص على إتباع البرتوكول الصحي ،و التنبيه على المتابعة اليومية مع تقديم تقارير مفصلة حول الوضع و ذلك لما لاحظناه عن طريق المقابلة داخل الإقامة .

جدول رقم11 : يبين إنجذاب إهتمام الطلبة للملصقات

البدائل	التكرارات	النسب
كبيرة الحجم	64	%64
صغيرة الحجم	15	%15
الإثنين معا	21	%21
المجموع	100	%100

حسب معطيات الجدول رقم: 11 الذي يوضّح نسبة إنجذاب إنتباه الطلبة لحجم الملصقات داخل الإقامة ،فكانت بنسبة :64 % لكبر حجم الملصقات وقدّر عددهم بـ: 64 طالب و أما بنسبة صغر حجم الملصقة فكانت

بنسبة : 15 %و قدّر عددهم بـ: 15 طالب ، في حين نجد نسبة 21 % للحجمين (الكبير والصغير معا) فكان مقدّر عددهم بـ: 21 طالب .

إن الإقامة الجامعية تهتمّ بالملصقات الكبيرة لتلفت إنتباه الطالب وتسهّل رؤيته من مسافات بعيدة و هو أكثر وضوحا ومحدودة سهلة الفهم تعبّر عن المعاني المطلوب توصيلها و بساطتها و صورها المعتمدة على الألوان بصورة جذابة مع مراعاة الجمال الفني قصد لفت نظر المتلقين و توضع في الأماكن التي يرتادوا عليها بكثرة ، و في حين نجد الإهتمام أقل بالملصق صغير الحجم ، و هذا لا يعني أنه ليس مهمّا بالنسبة للفت الإنتباه ، حيث نجد أن صغر الملصق يوضع حسب الموضوع ،و الفئة المستهدفة ،و يرى من مسافات قريبة جدّا .

جدول رقم 12 : يبّين رأي الطلبة عند مصادفته للملصقات داخل الإقامة

البدائل	التكرارات	النسب
تتجاهلـهـــا	-	-
تتبعها كلـيا	90	%90
تتبعها جزئيا	10	%10
المجموع	100	%100

يوضّح الجدول رقم: 12 أن أغلب المبحوثين بنسبة : 90 % تعبّر عن تتبعهم لمضمون الملصقات وقدّر عددهم بـ: 90 طالبا، في حين نجد نسبة : 10 % للّذين يتتبعون الملصقات جزئيا و قدّر عددهم بـ: 10 طلبة .

إن الفرد هو المتلقي للرسالة الإعلامية يعتبر فاعل نشيط و لديه القدرة على الربط بين حاجاته و الوسائل الإتصالية التي تشبع رغباته و هذا ما يتأثّر فيه من خلال إستمرارية متابعته (الطالب المقيم) للأوضاع الصحّية في ظلّ جائحة كورونا، في حين أن الملصق يعتمد على عاملين هما : الرؤية و القراءة لذا فهي تهتمّ بجمالية الصورة و قوّة العبارات في التأثير على الطالب .

جدول رقم 13 : يبيّن أسباب إتباع الطلبة للملصقات

البدائل	التكرارات	النسب
العـــــــــدوى	84	%84
معاتبة الآخرين لك	11	%11
العقاب الإداري	05	%05
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم: 13 يبين أسباب إتباع الطلبة للملصقات و إتضّح أكبر نسبة: 84 % و قدّر عددهم بـ: 84 طالب ممّن كانت مخاوفهم من خطر العدوى من الفيروس ،و كانت نسبة : 11% هي لمخاوفهم من معاتبة الآخرين وقدّر عددهم بـ: 11 طالب و أمّا بنسبة : 05 % مخاوفهم من العقاب الإداري من المؤسسة التي تفرض عليهم إتباع البروتوكول الصحي ، وقدّر عددهم بـ : 05 طلبة.

إن الطالب المقيم أصبح له وعي كبير، و دراية بخطورة الفيروس عن طريق فعالية الملصقات المستخدمة داخل الإقامة و هذا راجع لوظيفة الملصقات كوسيلة إتصالية تخاطب عقل المتلقي ، ومحاولة التأثير فيه من خلال حجج و أدلة وبراهين، فإن الملصق يحتوي على مجموعة من العناصر المعبّرة عن الوباء و خطورته من خلال النصائح و التعليمات الصحية، وهذا إعتبارا لوضعية إقامته في الإقامه هو معرّض للإحتكاك و الإزدحام و التعامل مع الآخرين سواء في الدراسة أو الإقامة . أنظر الصور 1-2-3-4.

المحور الرابع: تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله الملصقات

جدول رقم 14: يبين شعور الطالب عند رؤية الملصقات

البدائل	التكرارات	النسب
إرتياح	96	%96
إنزعاج	04	%04
المجموع	100	%100

من معطيات الجدول رقم: 14 أن أغلب المبحوثين كانت نسبتهم : 96 % الذين عبّروا عن إرتياحهم للملصقات و مضمونها وقدّر عددهم بـ: 96 طالب ،في حين نجد نسبة: 04 % تمثّل حالة الإنزعاج عند رؤية الملصق، وقّدر عددهم بـ: 04 طلبة إن جلّ الطلبة في حالة إستقرار نفسي وشعوره بالطمأنينة في داخل الإقامة وهذا لما تقدمه المصالح الإدارية من إتباع إجراءات مخوّلة لهم لحماية الطالب من العدوى ، حيث أن الملصق المتعلق بأزمة كورونا هي وسيلة إتصالية تهتم بطبيعة المضمون و طرحه بشكل سلس وبسيط و وضوح في العبارات و في طياتها تستخدم عبارات محفّزة لتفادي العدوى و التغلّب على الفيروس بهدف إيصال الفكرة للمتلقي بإستخدام القيم الجمالية و الفنّية للألوان ، حيث أكدّت كثير من الدراسات الإجتماعية على أهمية الجانب النفسي المرتبط بمعاني الألوان ودلالاتها الرمزية .

جدول رقم 15 : يبّين مساهمة هذه الملصقات في تغيير سلوك الطالب

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	90	%90
لا	10	%10
المجموع	100	%100

يوضّح الجدول رقم: 15 أن أغلب المبحوثين صرّحوا بمساهمة الملصقات في تغيير سلوك الطالب بنسبة : 90% و قدّر عددهم بـ: 90 طالبا في حين نجد نسبة: 10% فكانت الإجابة بلا، و قدّر عددهم بـ: 10 طلبة.

تسعى المؤسسة من خلال خطتها الإستراتيجية إبراز قوة و أهمية الملصق كوسيلة إتصال لأنه يعتبر قريب جدّا للمتلقي من خلال الرموز و الصورة التي تمتلك سلطة التوغّل في نفوس المتلقين ، فإن **مفهوم السلوك** يشير إلى الفعل أو ردّ الفعل المحصّل من الفرد المتعلّق بتصرفاته إتجاه شخص معيّن أو شيء محدّد ،من خلال تعرّضه إلى

الوسيلة الإتصالية ، تحمل محتوى معرفي من خلال قراءته و فهمه و التأثّر بها ليصل إلى خبرة جديدة تؤدي إلى سلوك إيجابي .

جدول رقم 16: يبين تاثير الملصقات على إلتزام الطالب بالبروتوكول الصحي

البدائل	التكرارات	النسب
نعم	95	%94
لا	05	%05
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم:16 ، أن أغلب المبحوثين كانت بنسبة: 94 % صرحوا بنعم و قدّر عددهم بـ: 94 طالبا ،في حين بنسبة: 05 % كانت الإجابة بلا و قدّر عددهم بـ:05 طلبة .

إن دور المؤسسة في الحرص على الأمن الداخلي للإقامة من خلال الرقابة و السهر على حماية الطالب ، وعادة ما يتضمن الملصق فكرة يعبّر عنها بالرسم والكتابة، بطريقة بسيطة وفعالة و تجذب الانتباه وتثير الاهتمام وتدفع المتلقي إلى الانفعال أو أداء عمل معين ، و يتحقّق الإقناع و التاثير من خلال النصائح و التعليمات بالإلتزام بالبروتوكول الصحي ، أما النسبة التي تمثل عدم إلتزامهم هي الفئة القليلة و هذا ما يدلّ على تكرار إستخدام الملصقات مما يؤدي الشعور بالروتيـــــــــن في مضمون الملصق و التكرار في المضمون و هي من خصائص الملصق.

جدول رقم 17: يبين دور الملصقات داخل الإقامة

البدائـــــــــــــل	التكرارات	النسب
توعيتك بخطورة المرض	20	%20
توخي الحذر لتجنب العدوى	45	%45
توجيهي للتعامل مع الآخرين	13	%13
تنبيهي قصد التباعـــــد	16	%16
تعليمي الإجراءات السليمة	06	%06
المجمـــــــــوع	100	%100

من خلال الجدول رقم: 17 يوضّح أكبر نسبة من المبحوثين بنسبة : 45 % لتوخي الحذر لتجنّب العدوى و كان عددهم : 45 طالب و كانت بنسبة : 20% لتوعية بخطورة المرض وقدّر عددهم بـ: 20 طالب

و بنسبة : 16 % للتنبيه قصد التباعد و عددهم: 16 طالب و بنسبة: 13 % للتوجيه للتعامل مع الآخرين وقدّر عددهم بـ: 16 طالب و أمّا بنسبة : 06 % للتعليم بالإجراءات السليمة و قدّر عددهم بـ: 06 طلبة.

إن الملصقات عامة لها أهداف إعلامية و إقناعية و تذكيرية بالمحتوى فهي وسيلة إتصال لها دور في تفعيل دورها للمتلقين في ظلّ جائحة كورونا ،ممّا إتضح من خلال تحليل الجدول أعلاه من خلال توخي الحذر لتجنّب العدوى من الفيروس كونه طالب مقيم مع زملائه و التعامل معهم و هذا لما تهدف إليه الملصقة كوسيلة إرشادية ، في حين أن توعيته بخطورة المرض من خلال بعض العبارات في الملصق و باقي النسب ،فكانت بين التوجيه و التنبيه و التعليم و هي من وظائف الملصق التي يتلقاها المتلقي .

جدول رقم18 : يبيّن رأي الطلبة في جدّية و فعالية الملصقات كوسيلة إتصال

البدائـــــــــــــل	التكرارات	النسب	البدائـــــــــــــل	التكرارات	النسب
نعم	95	%95	**تـــوفيـــر كل المستلزمات التعقيـــم**	62	% 62
لا	05	%05	**إستمرار المراقبة الصحية من طرف لجنة الوقاية بالإقامة بصفة**	20	%20

		يومية			
%11	11	تكثيف الحملات التحسيسية من طرف المختصيـــن عن طريــق التوعية			
% 07	07	تشديد الرقابة وإتباع الإجراءات الإحترازية مع إحترام البروتوكول الصحي			
% 100	100	المجمـــــــــــــــوع	%100	100	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم: 18 و 19 :أنهم صرحوا بأكبر نسبة بالإجابة بنعم بنسبة: 95 % و قدّر عددهم بـ:95 طالب، و أما بنسبة: 05 % و هي الإجابة بلا ، و قدّر عددهم بـ: 05 طلبة .

من أهداف المؤسسة توفّر الحماية و الوقاية داخل الإقامة، من خلال الإستخدام الأمثل للملصقة التي رجعت بقوّة في ظلّ جائحة كورونا بغية تسهيل تسريع محتواها للمتلقي ، فمن مميزاتها المرونة ولها جمهور متحـــــــــرك حيث يتعّرض إلى الملصقة في كل مكان و التعرّض المتكرر للإعلان و كما أنها لا تحتاج إلى جهد أو وقت لقراءتها، إذ يدرك محتواها في ثوان قليلة، فضلا عن إمكانية فهمها وادراكها بسهولة ، كما أن جمالية الصورة و نصوصها الواضحة تهدف إلى لفت إنتباه المتلقي لتثير ميوله العاطفية و العقلية عن طريق تعّرضه لإستخـــــــدام الوسيلة الإعلامية التي تلبّي رغباته و إشباعاته كونه الفاعل في عملية الإتصال .

2- تفسير و مناقشة نتائج التساؤلات الفرعية:

2-1: تفسير و مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول و الذي ينص على :

لماذا لجأت مختلف هذه المؤسسات و الإدارات إلى إستخدام الملصقة ؟

إنّ نسبة 100% من المبحوثين صرّحوا بعدم الإصابة بفيروس كورونا و قدّر عددهم بـ:100 طالب ، مما نستنتج أنه لا يوجد إصابات بهذا الفيروس بين الطلبة في الإقامة وهذا لعدم وجود حالات صحية مزمنة وسط لفئة الشباب و يتمتعون بوضعية صحية جيدة، كما صرّح المبحوثين عن نسب الإجراءات الوقائية اللازمة موزعة بين الإختيارات ، حيث أكبر نسبة 43% و هي لأغلب المبحوثين ، و تمثلت في لبس الكمامة ، في حين نجد نسبة 33 % الذين عبروا بغسل اليدين و أما بنسبة :24 % وهي للتباعد الإجتماعي .إنّ من أهم الإجراءات الوقائية التي تستخدمها المؤسسة هي ضرورة لبس الكمامة بصفته طالب مقيم و لأنه في حالة إحتكـــــاك و التعامل مع الآخرين في مختلف المرافق المتواجدة داخل الإقامة ممّا يستدعي التقيّد بالنصائح.

و توضّح لنا حول نسب أهم الإجراءات الوقائية المستخدمة داخل الإقامة و التي كانت بنسبة :35 % الخاصة بالملصقات المستخدمة داخل الإقامة ، و نجد نسبة متقاربة قدرت بـ: 24 % وهي لبس الكمامة و

نسبة 23 % للإجراء بتقليص عدد المقيمين داخل الغرف و أما بنسبة :10 % لتحديد أماكن الدخول و الخروج للإقامة و نسبة 08 % لتحديد مسافات الأمان في كل الأماكن .المؤسسة ذات طابع خدماتي ، فهي تحرص على التقيّد والسهر على ضمان السير الحسن، و توفير كل الراحة للطلبة المقيمين و خاصة في ظلّ الجائحة ،مما يستدعي إلى البحث في وضع إجراءات إحترازية و كان ذلك عن طريق إستخدام الملصقات ،التي أصبحت لها مكانة لدى المتلقي بصفة عامة ، فهي تتميّز بطول بقائها في مكانها ممّا يتيح فرصة تكرار مشاهدتها خاصة

من قبل الطلبة الذين يرتادون أماكن تواجدها في حين نجد إنّ كل المبحوثين بنسبة 100 % صرّحوا بوجود الملصقات المتعلقة بكورونا داخل الإقامة ،و الذي يبّين مختلف الأماكن التي تعلّق بها هذه الملصقات وتوضّح لنا من الإجابات هناك نسب متقاربة في أماكن تواجد هذه الملصقات حيث قدرت نسبة 19 % للأجنحة و أروقة الأجنحة مكان إيواء الطالب و بنسبة 16 % لتواجد الملصقات في مكان الدخول و الخروج للإقامة و إدارة الإقامة بنسبة 15% و بنسبة :15% للدورات المياه و المطعم .

إنّ تعدّد المرافق الضرورية داخل الإقامة الجامعية ،و تعايش الطلبة المقيمين فيها كفاعلين إجتماعيين ، ممّا يستدعي إلى إستخدام المؤسسة للملصقات، و نشرها في كل الأماكن تنفيذا للتعليمات الواردة من طرف الهيئات المختصة قصد التحذير ،التوعية و التوجيه من هذا الوباء ،و هذا لأنها تعتبر الملصقة من أهمّ الوسائل الإتصالية لقيت توافدا كبيرا من الأفراد لإختلاف أشكالها و أنواعها لإيصال رسالة إعلانية عن الوباء الطالب المقيم و محاولة إستمالته و لفت إنتباهه بمضمونها ، أمّا بخصوص نسبة 45 % من المبحوثين ،صرّحوا بالتحذير من العدوى بينما نسبة :25 % صّرحوا بالتنبيه ،و نجد نسبتي :13 % للتوجيه والتوعية ،وأمّا بنسبة 04 % كانت للتعليم .

إنّ إستخدام الملصقات داخل الإقامة ، أصبح لها مكانة لدى الطلبة المقيمين بصفة عامة ، فهـــــــــي تتميّـــــــز بخصائص تتمثل في: طول بقائها في مكانها، ممّا يتيح فرصة تكرار مشاهدتها خاصة من قبل الطلبـــــة الذين يرتادون أماكن تواجدها ، حيث يؤدي إلى جذب إنتباههم و المشاهدة اليومية للملصق له دور كبير أهمها: التحذير، التذكير،التعليم ، التوجيه و التنبيه من خلال تقديم معلومات عن الأمراض ووسائل إنتشارها وطرق الوقاية منها.(أنظر الصور:1-2-3-4)

1-2: تفسير و مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني و الذي ينص على :

- كيف تعامل المتلقي (الفرد) مع هذه الملصقات ؟

إن كل المبحوثين صرّحوا بإلزامية الإحتراز من الفيروس بنسبة 100 % لذا فإن إستمرارية جهود و نشاط المؤسسة في نشر كل الإجراءات اللازمة للوقاية و جهود لجنة الوقاية الصحية بالإقامة ، أصبح الطالب المقيم على علم و وعي بخطورة الفيروس و إدراكه بالخطر كونه مستقبل إيجابي في تلّقي الرسالة و فهم مضمونها حول الوباء و خطورته من خلال الوسائل المستخدمة داخل الإقامة ، لأن الملصق هو ذو طابع إجتماعي وهو تصميم يهدف إلى التأثير في المتلقي على الجانب العقلي و العاطفي . وأيضا كل المبحوثين صرحوا بإلتزام الطلبة بالإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي عدوى الفيروس بنسبة 100 % و هذا راجع للجهود المبذولة من طرف المؤسسة الطلبة المقيمين من إجراءات إحترازية و الوقوف على حماية الطالب ووضع إستراتيجية للوقاية الصحية في كل المرافق ، أصبح الطالب يتقيّد بالتعليمات سواء من خلال نصائح الإدارة و لجنة الوقاية الصحية المعمول بها أو الملصقات المستخدمة التي تهدف إلى حمايته من خلال دوره الفعّال في إختياره للوسيلة الإتصالية التي يتعرّض لها لتلبية إحتياجاته ومعرفة الدوافع المراد إشباعها . كما إتضح أن نسبة 100% هي تمثل المبحوثين الذين صرحوا برأيهم في الملصقات الوسيلة الأنسب لتفادي العدوى ،فإن إستخدام المؤسسة للملصقات أصبح هو الأسهل لوعي الطالب مقابل ضغوطات أوقات الدراسة و نظام التفويج الذي فرض عليهم في ظلّ جائحة كورونا ، و التي تشكل الملصقة أهمية إجتماعية و عملية في حياة الفرد كونها تؤدي وظائف لنجدها عند وسائل الإتصال المعروفة و التي تحتوي على مواصفات جمالية و فنية تجذب إنتباه المتلقي كونه هو له القدرة في إختيار الوسيلة التي ترضي رغباته و ميوله النفسية و العقلية .

أما بخصوص الوسيلة الأفضل لتفادي العدوى ، بعد ما لاحظناه في الجدول رقم:12 أعلاه، و الذي يبّين رأي الطلبة في الملصقة هي الوسيلة الأنسب و التي كانت بنسبة 100 % و لكن بعضهم أضافوا مايلي:-

- إقتـــــراح تكثيف و تفعيــل الحملات التحسيسية و التوعوية من طرف لجنة الوقاية الصحية بصفة دورية .

- تشديد المراقبة بصفة مستمرة من طرف أعوان الأمن الداخلي بالإقامة .

و هذا ما جعل المؤسسة تسطّر برنامج مع المصالح بهدف : الحرص على إتباع البرتوكول الصحي ،و التنبيه على المتابعة اليومية مع تقديم تقارير مفصلة حول الوضع و ذلك لما لاحظناه عن طريق المقابلة داخل الإقامة .

إن نسبة :64 % الذي يوضّح نسبة المبحوثين التي تمثل إنجذاب إنتباه الطلبة لحجم الملصقات داخل الإقامة ،فكانت لكبر حجم الملصقات وقدّر عددهم بـ: 64 طالب و أما بنسبة صغر حجم الملصقة فكانت

بنسبة : 15 %، في حين نجد نسبة 21 % للحجمين (الكبير والصغير معا) .

إن الإقامة الجامعية تهتمّ بالملصقات الكبيرة لتلفت إنتباه الطالب وتسهّل رؤيته من مسافات بعيدة و هو أكثر وضوحا ومحدودة سهلة الفهم تعبّر عن المعاني المطلوب توصيلها و بساطتها و صورها المعتمدة على الألوان بصورة جذابة مع مراعاة الجمال الفني قصد لفت نظر المتلقين و توضع في الأماكن التي يرتادوا عليها بكثرة ، و في حين نجد الإهتمام أقل بالملصق صغير الحجم ، و هذا لا يعني أنه ليس مهمّا بالنسبة للفت الإنتباه ، حيث نجد أن صغر الملصق يوضع حسب الموضوع ،و الفئة المستهدفة ،و يرى من مسافات قريبة جدّا .

إن أغلب المبحوثين بنسبة : 90 % تعبّر عن تتبعهم لمضمون الملصقات ، في حين نجد نسبة : 10 % للّذين يتتبعون الملصقات جزئيا .

إن الفرد هو المتلقي للرسالة الإعلامية يعتبر فاعل نشيط و لديه القدرة على الربط بين حاجاته و الوسائل

الإتصالية التي تشبع رغباته و هذا ما يتأثّر فيه من خلال إستمرارية متابعته (الطالب المقيم) للأوضاع الصحّية في ظلّ جائحة كورونا في حين أن الملصق يعتمد عاملين هما : الرؤية و القراءة لذا فهي تهتمّ بجمالية الصورة و قوّة العبارات في التأثير على الطالب .

إن نسبة 84 % هي أكبر نسبة تمثل نسبة المبحوثين حول أسباب إتباع الطلبة للملصقات و إتضّح أكبر نسبة: 84 % ممّن كانت مخاوفهم من خطر العدوى من الفيروس ،و كانت نسبة : 11% هي لمخاوفهم من معاتبة الآخرين و أمّا بنسبة : 05 % مخاوفهم من العقاب الإداري من المؤسسة التي تفرض عليهم إتباع البروتوكول الصحي ،و هذا راجع إلى ثقافة الطالب المقيم الذي أصبح له وعي كبير، و دراية بخطورة الفيروس عن طريق فعالية الملصقات المستخدمة داخل الإقامة و هذا راجع لوظيفة الملصقات كوسيلة إتصالية تخاطب عقل المتلقي ، ومحاولة التأثير فيه من خلال حجج و أدلة وبراهين، فإن الملصق يحتوي على مجموعة من العناصر المعبّرة عن الوباء و خطورته من خلال النصائح و التعليمات الصحية، وهذا إعتبارا لوضعية إقامته في الإقامه هو معرّض للإحتكاك و الإزدحام و التعامل مع الآخرين سواء في الدراسة أو الإقامة .

2-2: تفسير و مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث و الذي ينص على :

- هل ادّت هذه الملصقات الغرض الذي وضعت من أجله ؟

إن أغلب المبحوثين كانت نسبتهم : 96 % الذين عبّروا عن إرتياحهم للملصقات و مضمونها ،في حين نجد نسبة: 04 % تمثّل حالة الإنزعاج عند رؤية الملصق، إن جلّ الطلبة في حالة إستقرار نفسي وشعوره بالطمأنينة في داخل الإقامة ، وهذا لما تقدمه المصالح الإدارية من إتباع إجراءات مخوّلة لهم لحماية الطالب من العدوى ، حيث أن الملصق المتعلق بأزمة كورونا ،هي وسيلة إتصالية تهتمّ بطبيعة المضمون و طرحه بشكل سلس وبسيط

و واضح في العبارات و في طياتها تستخدام عبارات محفّزة لتفادي العدوى و التغلّب على الفيروس بهدف إيصال الفكرة للمتلقي بإستخدام القيم الجمالية و الفنّية للألوان ، حيث أكدّت كثير من الدراسات الإجتماعية على أهمية الجانب النفسي المرتبط بمعاني الألوان ودلالاتها الرمزية . و أيضا ،أن أغلب المبحوثين صرّحوا بمساهمة الملصقات في تغيير سلوك الطالب بنسبة : 90% في حين نجد نسبة: 10% فكانت الإجابة بـــــــلا، لهذا

تسعى المؤسسة من خلال خطتها الإستراتيجية إبراز قوة و أهمية الملصق كوسيلة إتصال لأنه يعتبر قريب جدّا للمتلقي من خلال الرموز و الصورة التي تمتلك سلطة التوغّل في نفوس المتلقين ، فإن مفهوم السلوك يشير إلى الفعل أو ردّ الفعل المحصّل من الفرد المتعلّق بتصرفاته إتجاه شخص معيّن أو شيء محدّد ،من خلال تعرّضه إلى الوسيلة الإتصالية ، تحمل محتوى معرفي من خلال قراءته و فهمه و التأثّر بها ليصل إلى خبرة جديدة تؤدي إلى سلوك إيجابي .

و أما بنسبة 94 % هي نسبة أغلب المبحوثين صرحوا بتأثير الملصقات على إلتزام الطالب بالبروتوكول الصحي ، في حين بنسبة: 06 % ممن صرحوا بعدم الإلتزام ، إن دور المؤسسة في الحرص على الأمن الداخلي للإقامة من خلال الرقابة و السهر على حماية الطالب ، وعادة ما يتضمن الملصق فكرة يعبّر عنها بالرسم والكتابة، بطريقة بسيطة وفعالة و تجذب الانتباه وتثير الاهتمام وتدفع المتلقي إلى الانفعال أو أداء عمل معين ، و يتحقّق الإقناع و الـتاثير من خلال النصائح و التعليمات بالإلتزام بالبروتوكول الصحي ، أما النسبة التي تمثل عدم

إلتزامهم هي الفئة القليلة و هذا ما يدلّ على تكرار إستخدام الملصقات مما يؤدي الشعور بالروتيـــــــــن في نشر الملصق و التكرار في إستخدام نفس المضمون و هي من خصائص الملصق.

من معطيات الجدول رقم: 20 ،يوضّح أكبر نسبة من المبحوثين بنسبة : 45 % لتوخي الحذر لتجنّب العدوى و و كانت بنسبة : 20% لتوعية بخطورة المرض ،و بنسبة : 16 % للتنبيه قصد التباعد الإجتماعي و

بنسبة: 13 % للتوجيه للتعامل مع الآخرين ،و أمّا بنسبة : 06 % للتعليم بالإجراءات السليمة.

إن الملصقات عامة لها أهداف إعلامية و إقناعية و تذكيرية بالمحتوى فهي وسيلة إتصال لها دور في تفعيل دورها للمتلقين في ظلّ جائحة كورونا ،ممّا إتضح من خلال تحليل الجدول أعلاه من خلال توخي الحذر لتجنّب العدوى من الفيروس كونه طالب مقيم مع زملائه و التعامل معهم و هذا لما تهدف إليه الملصقة كوسيلة إرشادية ، في حين أن توعيته بخطورة المرض من خلال بعض العبارات في الملصق و باقي النسب ،فكانت بين التوجيه و التنبيه و التعليم و هي من وظائف الملصق التي يتلقاها المتلقي .

و تشير المعطيات في رأي الطلبة في جدية و فعالية الملصقة ، حيث صرّحوا أغلب المبحوثين بأكبر

نسبة: 95 % و أما بنسبة: 05 % و هي الإجابة بلا .

من أهداف المؤسسة توفّر الحماية و الوقاية داخل الإقامة، من خلال الإستخدام الأمثل للملصقة التي رجعت بقوّة في ظلّ جائحة كورونا بغية تسهيل تسريع محتواها للمتلقي ، فمن مميزاتها المرونة ولها جمهور متحـــــــــرك حيث يتعّرض إلى الملصقة في كل مكان و التعرّض المتكرر للإعلان و كما أنها لا تحتاج إلى جهد أو وقت لقراءتها، إذ يدرك محتواها في ثوان قليلة، فضلا عن إمكانية فهمها وادراكها بسهولة ، كما أن جمالية الصورة و نصوصها الواضحة تهدف إلى لفت إنتباه المتلقي لتثير ميوله العاطفية و العقلية عن طريق تعّرضه لإستخـــــــدام الوسيلة الإعلامية التي تلبّي رغباته و إشباعاته كونه الفاعل في عملية الإتصال .

وأما بالنسبة لرأي الطالب حول عدم جدية و فعالية الملصق المبين في السؤال رقم 19 في الجدول المركب مع الجدول رقم 18، فتشابهت الإجابات لطرح حلول وإقتراحات للفت إهتمام الإقامة بها : - تـــــوفيـــر كل مستلزمات التعقيـــــم

- إستمرار المراقبة الصحية و من طرف لجنة الوقاية بالإقامة بصفة يومية

- تكثيف الحملات التحسيسية من طرف المختصيـــن عن طريــق التوعية
- تشديد الرقابة وإتباع الإجراءات الإحترازية مع إحترام البروتوكول الصحي

3- **النتائج العامة للدراسة :** و بهذا يكون قد تمّت الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة ، إضافة إلى كل ماسبق ذكره ، فقد توصلنا إلى جملة من النتائج و التي تمثلت في:-

- إنّ مؤسسة الإقامة الجامعية ذات طابع خدماتي ، تسعى جاهدة على إتباع الإجراءات الوقائية في ظلّ جائحة كورونا

- تكثيف الإجراءات داخل الإقامة أدّى إلى عدم وجود إصابات من الوباء

- إن أهمية الإلتزام بتنفيذ التعليمات الواردة إلى المؤسسة ، تسعى إلى وضع إجراءات وقائية اللازمة لتفادي العدوى.

- معرفة ووعي الطالب المقيم بخطورة المرض تقتضي بإلزامية التقيّد بالإجراءات الوقائية

-إن الطالب المقيم يعتبر فاعلا إجتماعيا في تحديد أهمية وسيلة الملصقة المتعلقة بكورونا

- إن أكثر مقاسات في الملصقة هو المقاس الكبير الذي يؤدي إلى إستمالة الطالب و لفت إنتباهه

- إن التعرّض الطالب للملصقة كوسيلة إتصالية يقوم بإختياره للوسيلة بعد تحديد رغباته لإشباع حاجياته

-إن المؤسسة تسعى جاهدة بأهمّ الإجراءات التي تستخدمها للطالب كونه فاعل إجتماعي بإستخدام الملصقات داخل كل المرافق .

- إن الإلتزام بتوظيف هذه الإجراءات الوقائية داخل الإقامة يهدف إلى أهمية إستخدام الملصقات .

- توفير الملصقات يؤدي إلى تحديد الأماكن داخل الإقامة لإستخدام الملصقات كونها وسيلة إتصالية يعطي أهمية بالغة في الإعلام .

- تعتبر الملصقة رسالة إعلانية لها دور في الوقاية من العدوى

- معرفة الطالب لأهمية خطورة الوباء نظرا لأهمية الملصقات المستخدمة

- دور الملصقات المستخدمة تعطي أفكار و معلومات بمضمون الرسالة للطالب .

- إستمالة شعور الطالب بالراحة لإستخدام الملصقات داخل الإقامة .

- الملصقات لها دور فعّال في التأثير من سلوك الطالب في الإلتزام بالإجراءات

- وجود الملصقات و إستخدامها داخل الإقامة حقّق للمؤسسة أهداف و ساعدت على توّخي الحذر من العدوى

- إن الأهمية البارزة في الملصقات تتمثّل في فعاليتها كوسيلة إتصالية

- إن الملصقات وسيلة من الوسائل الإتصال لا يمكن الإستغناء عنها ، لأنها وبكل جدارة أثبتت كفاءتها في إيصال محتواها والتأثير على الطلبة المقيمين للوقاية من جائحة كورونا .

-فإنها الوسيلة الإتصالية التي تتمّتع بثقة جمهورها، لأن قدرتها الإقناعية عالية .

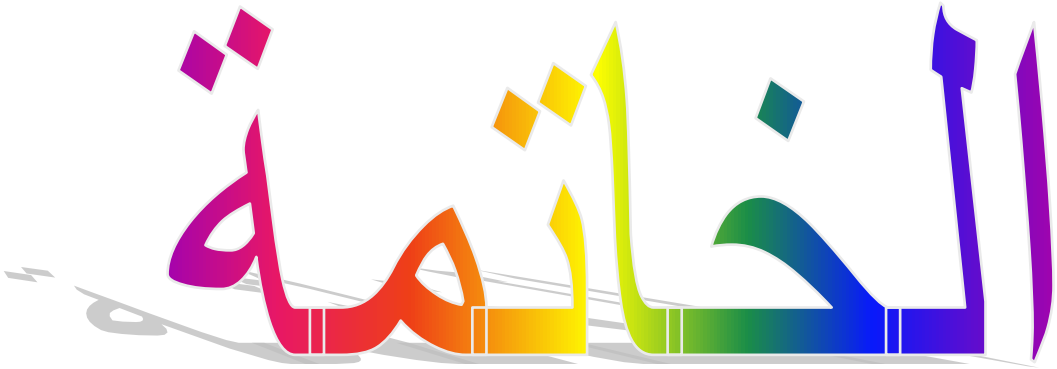

الخاتمـــــة :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ،يتضّح لنا بأنّ الملصقات كوسيلة إتصالية تهدف إلى تقديم و عرض عن مختلف الرسائل و المعلومات ، كما أنّها عنصر فعّال في عملية الإعلان ،فهو يوصل المعلومات اللازمة عن هذه الجائحة وبالتالي فإن الملصق له علاقة وطيدة بالتواصل بحيث يقوم بمخاطبة الجمهور دون السمع ليستقبلها ذهن المتلقي .

حاولنا إلقاء الضوء عن تداعيات إستخدامات الملصقات داخل المؤسسة في ظلّ جائحة كورونا

و يتمثّل الهدف الرئيسي لهذا البحث في محاولة إبراز دور وأهمية الوسيلة الإتصالية في الإقامة ، و دورها الفعّال في عملية التواصل و جدّيتها و نجاعتها .

و من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

-تعتبر الملصقة بمختلف وظائفها لها مكانة في حياة الأفراد كونها تسدي لهم خدمات عن طريق التوعية و الوقاية

- ظهور الملصقات كوسيلة مهمة في عملية التواصل، من خلال توصيل الأفكار و المعلومات عبر مختلف الأماكن بإختلاف أشكال ومقاسات الملصقة يهدف إلى تغيير من سلوك المتلقي و توجيهه و توعيته و تعليمه ، من خلال إستمرارية إستخدام الملصقات في كل الأماكن و نشرها ليجعل طريقة وصول المعلومات إلى المتلقي أسهل .

و من هذا المنطلق ،إرتأينا أن نضع جملة من الإقتراحات لتفادي تطوّرهذا الوباء وتفشّيه والتي تمثلت في:

-إعتماد المؤسسة على الملصقات الإعلانية أكثر من غيرها من الوسائل .

- تسطير برنامج و وضعه للتنفيذ من قبل المصالح داخل الإقامة

- تكثيف من جهود العاملين داخل المؤسسة من أجل تطبيق الإجراءات الوقائية .

-العمل على إستمرارية المراقبة و الفحوصات من طرف اللجنة الوقائية الصحية لتفادي العدوى

- نطمح للإقامة في إعادة النظر في نوعية الملصقات الإشهارية ، و محاولة تحسينها باعتماد الملصقات المضيئة .

-تزويد المؤسسات بوسائل و معدات و مستلزمات الخاصة لتجنّب العدوى مع تكثيف برامج الحملات التحسيسية

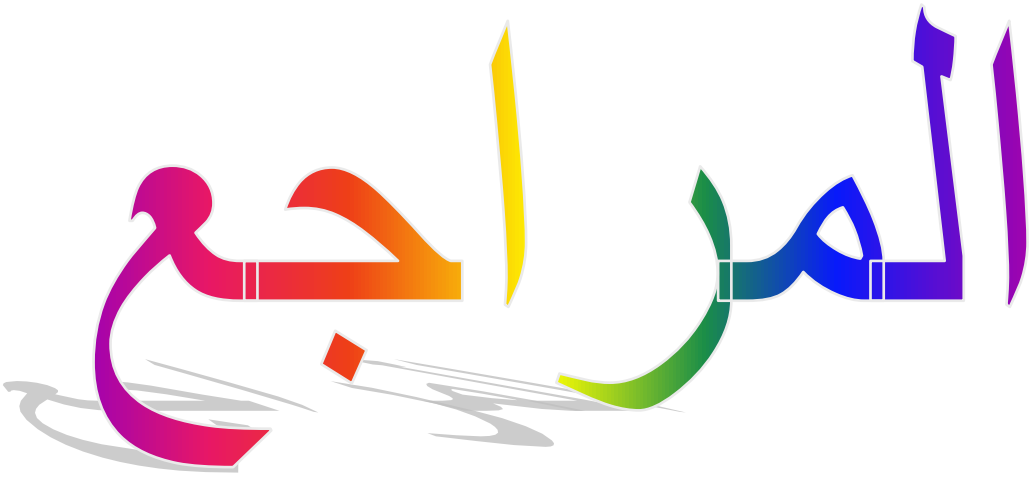
المراجع

قائمـــــــة المراجـــــع

أولا: المراجع باللغة العربية

1- ***المعاجم و القواميس:***

1/-أحمد الزيدى : **معجم المصطلحات الدعوة الاسلامية** ، دار النفاس ، ط1 ،الأردن، 2009.

2/جبران مسعود "**:الرائد-معجم ألفبائي في اللغة والاعلام**"، دار العلم للملايين،ط1، لبنان، 2005.

3/محمد منير حجاب : **المعجم الاعلامي**، ط1 ، دار الفجر ، مصر،2004

2- ***الكتـــــــــب :***

1- ابراهيم المجيد عبد مروان، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع،عمان، 2000 .

2-حسين عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، **الإتصال و نظرياته المعاصرة**،ط2،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر،2001.

3-رشيد زرواتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية (أسس علمية وتدريبات)**،دار الكتاب الحديث،الجزائر.

4-سامية محمد جابر،نعمات أحمد عثمان ،**الإتصال و المعرفة-تكنولوجيا المعلومات** ،دار المعرفة الجامعية ،2002.

5- فاطمة عوض صابر،وميرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،ط1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، 2002 .

6-فضيل دليو وآخرون ، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة

7-فضيل دليو ، **تاريخ وسائل الإعلام والإتصال** ،دار الخلدونية ،ط4 ،1999 ،2013.

8 - عادل بن عبد الله العوضي،**العلاقات العامة ، (النظري والتطبيقي)** ، الشركة الكويتية العربية لدعاية والاعلان و النشر، ط1 ،الكويت ،2004

9-عبد السلام أبو قحف"**:هندسة الإعلان والعلاقات العامة**"، مكتبة الاشعاع، مصر، دط، 2001 .

10-عمار بخوش،**الإتجاهات الحديثة في علم الإدارة** ،ط2،دار البصائر،الجزائر،2008.

11-عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات ،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط 6 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2011.

12-على عبد الرزاق جلبي و آخرون ، **مناهج البحث الإجتماعي** ،ط2 ،دار المعرفة الجامعية .

13- محمد عبد الفتاح الصيرفي، **الادارة الرائدة** ، **دار** صفاء للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر،2003.

14-محمد منير حجاب : **المعجم الاعلامي**، ط1 ، دار الفجر،مصر،2004

15-معن خليل عمر،**مناهج البحث في علم الاجتماع**،الطبعة العربية الاولى، الاصدار الثاني،2004.

16- محمد علي محمد ،**علم الإجتماع و المنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية ، ط1،القاهرة ،1980.

17-محمد عبد الحميد":**البحث العلمي في الدراسات الاعلامية"**، عالم الكتب، مصر،ط 2004 .

18- هالة منصور، **محاضرات في علم الإحصاء النفسي والاجتماعي** ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2000 .

3-المذكرات و الأطروحات:

1- آمال رحماني" **قيم العولمة الثقافية من خلال الملصقات الاعلانية الغربية"**، دراسة سيميولوجية على عينة من الملصقات الاعلانية الغربية الموجهة للعرب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 2010 .

2- صديقي النعاس،عبد الدائم هاجر،عبد الكريم نادية، **المسؤولية الإجتماعية توجّه جديد لمواجهة أزمة كوفيد19** ، مجموعة العلوم الإنسانية ، المجلد الثامن ،العدد 03 ،جامعة ريان عاشور،الجلفة ،جامعة أكلي محمد أوحاج ،البويرة ،290/07/03 .

3- عصام بن عبد الله علي العسيري، **دور الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع**، جامعة أم القرى بجدة ،رسالة ماجستير في تخصص التربية الفنية، الموافق لـ:1428/1427هـ.

الرجاء الإجابة على الأسئلة مع وضع علامة (x) مكان الخانة المناسبة:

المحور الاول : البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث :

1/السن :من 21 إلى 23 سنة ☐ **من 24 إلى 26 سنة** ☐ **27 سنة فما فوق** ☐

1- التخصص: .....

2- الحالة الصحية : سيئة ☐ **عادية** ☐ **جيدة** ☐

المحور الثاني : أسباب اللجوء إلى إستخدام الملصقات المتعلقة بأزمة كورونا.

3- هل أصبت بفيروس كورونا؟.

نعم ☐ **لا** ☐

5- ماهي الإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي عدوى هذا الفيروس ؟

لبس الكمامة ☐

غسل اليدين ☐
التباعد الإجتماعي ☐

أخر ى أذكرها :.....

6- ما هي أهم الإجراءات الوقائية المستخدمة في الإقامة الجامعية للوقاية من الفيروس؟

تحديد أماكن الدخول و الخروج ☐
تحديد مسافات الأمان في كل الأماكن ☐
إجبارية لبس الكمامة ☐
تقليص عدد المقيمين داخل الغرف ☐
الملصقات ☐
أخرى أذكرها.....

7-هل لاحظتم وجود الملصقات المتعلقة بفيروس كورونا داخل الإقامة الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

8- ماهي أماكن وجود هذه الملصقات ؟

الأجنحة ☐ أروقة الأجنحة ☐ دورات المياه ☐

أماكن الدخول و الخروج ☐ المطعـم ☐ إدارة الإقامة ☐

مرافق أخرى أذكرها :.....

9- حسب رأيك، كيف تساعد الملصقات في الوقاية من العدوى ؟.

التوجيه ☐ التنبيه ☐

التوعية ☐

التحذير ☐ التعليم ☐

أخرى اذكرها .....

المحور الثالث: كيفية تعامل الطلبة المقيمين مع هذه الملصقات .

10/هل تعتبر فيروس كوفيد 19 وباء لابدّ من الإحتراز منه ؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل تلتزمون بالإجراءات الوقائية اللازمة لتفادي عدوى هذا الفيروس ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ لا، لماذا؟.

.....

12-هل ترى أن الملصقات هي الوسيلة الأنسب لتفادي هذه العدوى ؟

☐ لا ☐

13- في حالة الإجابة بـ لا، ماهي الوسيلة الأفضل لذلك؟.

.....

14-هل يجذب إهتمامك الملصقات؟

كبيرة الحجم ☐

صغيرة الحجم ☐

الإثنين معــا ☐

15-عند مصادفة الملصقات داخل الإقامة هل:

تتجاهلها ☐
تتبعها كليا ☐
تتبعها جزئيا ☐

أخرى أذكرها.....

16-في حالة إتباعها هل يعود ذلك لـخوفك من:

العدوى ☐ العقاب الإداري ☐

معاتبة الآخرين لك ☐

أخرى اذكرها.....

المحور الرابع : تحقيق الغرض الذي وضعت من اجله الملصقات ؟

17-ماهو شعورك إتجاه رؤية الملصقات المتعلقة بفيروس كورونا ؟

إرتياح ☐ إنزعاج ☐

18-هل ساهمت هذه الملصقات في تغيير سلوك الطالب المقيم؟

نعم ☐ لا ☐

19-هل أثرت هذه الملصقات على إلتزامك (أنت)بالبروتوكول الصحي؟.

نعم ☐ لا ☐

20-هل كان لها دور في :

توعيتك بخطورة المرض ☐ تنبيهي قصد التباعد ☐

توخي الحذر لتجنب العدوي ☐ تعليمي الإجراءات السليم ☐

توجيهي للتعامل مع الآخرين ☐

21-حسب رأيك هل هذه الملصقات وسيلة إتصال مجدية وفعالة في ظل أزمة كورونا؟.

نعم ☐ لا ☐

22-في كلا الحالتين وضح ذلك.....

.....

أسئلة المقابلة :-

المقابلة كانت مع طبيب الإقامة الجامعية يوم: 25 ماي 2021 و كانت كالتالي:

1- هل تعتبر أن الملصقات لها أهمية كبيرة داخل المؤسسة في ظل الجائحة ؟

ج-.....

إذا كان نعم ؟ لماذا ؟

ج- .....

2- ماهو مصدر الملصقات الإشهارية التي تتلقونها ؟

ج-.....

3- هل تلاحظ إجبارية إستخدام الملصقة الإشهارية داخل المؤسسة ؟

ج-.....

4- منذ بداية الجائحة ، ماهو عدد الملصقات المستخدمة ؟

ج-.....

5- ماهي الأماكن التي تتواجد بها هذه الملصقات ؟

ج-.....

.....

.....

6- ماهو سبب إختيار هذ ه المرافق؟ بناء علة تعليمات واردة أم هي إختيارية ؟

ج-.....

7- هل تلفت الملصقة الإشهارية إنتباه الطلبة المقيمين داخل الإقامة ؟

ج-.....

8- هل تلاحظون إحترام مضمون الملصقات من طرف الطلبة ؟ .....

إذا كان لا ؟ لماذا ؟:

ج-.....

9- هل تحرصون على تكثيف إستخدام الملصقات ؟

ج-.....

10- في رأيك هل هذه الوسيلة ناجعة و فعالة للتوعية و الوقاية في ظل جائحة كورونا ؟

ج-.....

11- إذا كان لا ؟ ماهي الطرق الأخرى التي ترونها مناسبة لتوعية الطالب ؟

ج- .....

الصورة رقم 01

الصورة رقم 02

الصورة رقم 03

الصورة رقم 04

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى البحث على تداعيات إستخدام الملصقات في ظل جائحة كورونا في المؤسسة الخدماتية " الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي – ذكور -بورقلة " ، بحيث تمحورت هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي :

- ماهي إستخدامات الملصقة في ظلّ جائحة كورونا ؟

و تفرّعت منه التساؤلات الفرعية :

- لماذا لجأت مختلف هذه المؤسسات و الإدارات إلى إستخدام الملصقة ؟

- كيف تعامل الطالب المقيم مع هذه الملصقات أثناء أزمة كورونا ؟

- هل أدّت هذه الملصقات الغرض الذي وضعت من أجله ؟

و تنقسم هذه الدراسة ،لى جانب نظري يتناول مؤشرات الدراسة و آخر ميداني طبقت على طلبة الإقامة الجامعية أبو عمار عبد الكافي –ذكور- بورقلة ، حيث إستخدمنا إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية و الملاحظة بالمشاركة و المقابلة ، و إعتمدنا في دراستنا على العينة الإحتمالية بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث إخترنا عدد الطلبة بطريقة مقصودة مكونة من 100 طالب أي ثلثي من العدد الإجمالي .

إستخدمنا في الدراسة "المنهج المسح الإجتماعي "و منه خلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها :-

-إن الملصقة بمختلف وظائفها لها مكانة في حياة الأفراد كونها تسدي لهم خدمات عن طريق التوعية و الوقاية من فيروس كوفيد 19 الذي يهدد حياة الأفراد ، و ظهور الملصقات كوسيلة مهمة في عملية التواصل، من خلال توصيل الأفكار و المعلومات عبر مختلف الأماكن بإختلاف أشكال ومقاسات الملصقة يهدف إلى تغيير من سلوك الطلبة داخل الإقامة و توجيههم و توعيتهم و تعليمهم ، من خلال إستمرارية إستخدام الملصقات في كل الأماكن و نشرها داخل المؤسسة ليجعل طريقة وصول المعلومات إلى الطلبة المقيمين أسهل بهدف معرفة جدّية و فعالية الملصقة داخل المؤسسة الخدماتية .

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à rechercher les répercussions de l'utilisation d'affiches à la lumière de la pandémie de Corona dans l'établissement de service "Résidence universitaire Abu Ammar Abdel Kafi - hommes - Bourgla", afin que cette étude se concentre sur la question principale:

Quelles sont les utilisations des autocollants pendant la pandémie de Corona?

Des sous-questions en découlent:

-Pourquoi les différentes institutions et départements ont-ils eu recours à l'affiche?

-Comment l'étudiant résident a-t-il géré ces affiches pendant la crise de Corona?

Ces affiches ont-elles servi le but pour lequel elles ont été placées?

Cette étude est divisée en un aspect théorique qui traite des indicateurs de l'étude et un autre domaine qui a été appliqué aux étudiants en résidence universitaire Abu Ammar Abdel Kafi - hommes - Bourgla, où nous avons utilisé le formulaire de questionnaire comme outil principal de collecte de données primaires et observation par participation et entretien, et nous nous sommes appuyés dans notre étude sur l'échantillon La probabilité est de manière aléatoire simple, où nous avons choisi le nombre d'étudiants de manière intentionnelle, constitué de 100 étudiants, soit les deux tiers du nombre total.

Dans l'étude, nous avons utilisé la « Méthodologie d'enquête sociale » et à partir de celle-ci, l'étude a conclu les résultats les plus importants:

L'affiche, avec ses diverses fonctions, a une place dans la vie des individus, car elle leur fournit des services par la sensibilisation et la prévention du virus Covid 19, qui menace la vie des individus, et l'émergence de l'affiche comme moyen important dans le processus de communication, à travers la diffusion d'idées et d'informations à travers divers lieux avec différentes formes et tailles de l'affiche. Il vise à changer le comportement des étudiants à l'intérieur de la résidence et à les orienter, les éduquer et les éduquer, à travers la continuité de l'utilisation des affiches dans tous les lieux et les publier au sein de l'établissement pour faciliter la transmission de l'information aux étudiants résidents afin de connaître le sérieux et l'efficacité de l'affiche au sein de l'établissement de service.